

٦	خلال أقل من شهرين.. الحكومة ترفع أسعار الأسمدة مجدداً
٧	تنين بحري يضرب ١٨٠ بيتاً للزراعات المحمية في منطقة بانياس
٨	مدير «النقل الداخلي» في دمشق: تخفيض عدد الباصات إلى النصف خلال العطلة
١٠	أول رحلة جوية جزائرية تصل مطار اللاذقية

ظهران استضافت مؤتمراً لدعم فلسطين ووقف العدوان ورفع الحصار وإرسال المساعدات بمشاركة شخصيات رفيعة من 5٠ دولة

## رئيسي: يد واشنطن ملطخة بالدماء المقداد: الوقوف في وجه الغرب مسؤولية الجميع



وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الانترنت)

وشخصيات سياسية ودينية وفكروا وإعلاميون بارزون من أكثر من 50 دولة في العالم. وعلى هامش المؤتمر بحث المقداد مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان تطورات الأوضاع في المنطقة والعدوان الإسرائيلي الوحشي على الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة، إضافة إلى العلاقات الثنائية وأهمية مواصلة التنسيق والتعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك. ونوه المقداد بمبادرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الخارجية الإيرانية بفتح هذا المؤتمر الدولي للضامن مع فلسطين والذي وجه رسالة قوية لدعم الشعب الفلسطيني. بدوره أكد وزير الخارجية الإيراني على محورية القضية الفلسطينية، مشدداً على أهمية التعاون والالتزام بين البلدين

وقال المقداد في كلمته خلال المؤتمر: «77 يوماً من الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ولم يتم استخدام أي آلية لوقف إطلاق النار، حيث منعت الولايات المتحدة باستخدامها الفيتو صورا أي قرار من مجلس الأمن لوقف العدوان، ولا يمكن نفي دور واشنطن كشركة أصيلة في هذا العدوان لحماية إسرائيل من جهة ولقفل الشعب الفلسطيني من جهة ثانية». وأشار المقداد إلى الدور الرئيسي للعدوان الإسرائيلي في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة، مشدداً على أن هذه الدول لا تحل أي قيم إنسانية وكشفت عن نفاقها وكذبها، وهي المسؤولة عن تفاقم الأوضاع في المنطقة وليس فقط لجهة دعم الإهراق بل في كل الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في المنطقة، حيث تسعى هذه الدول إلى فرض صلاحتها اللبنيّة في كل مكان تصل إليه، وبالتالي فإن الوقوف في وجه هذه المصالح مسؤولية الجميع في مختلف البلدان، وإلا فإن السؤال في وقت لاحق سيكون من هي الضحية القادمة.

من جهته أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في كلمة له في المؤتمر أنه «يجب محاكمة الولايات المتحدة الأميركية والصهيانية أمام المحكمة الدولية بتهمة جرائم ضد الإنسانية». ونقلت وكالة «إيرنا» عن رئيسي قوله: «إن فلسطين كانت ولا تزال القضية الأولى للدول الإسلامية وكل أحرار العالم، ويؤسفنا دعم الولايات المتحدة والدول الغربية السافر للمجازر الصهيونية في غزة وسط استمرار جرائم الحرب الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وفي ظل صمت وفشل المؤسسات الدولية». وأوضح أن عملية طوفان الأقصى جاءت رداً على الظلم الذي تعرض له الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الحل النهائي يتمثل في طرد الاحتلال من الأراضي الفلسطينية.

### وكالات

المنفذة أو قيد الإنجاز لمعظم الجهات العامة نحو 5281 مشروعة، جزء منها بالتعاون مع المنظمات الدولية والمجتمع المحلي».

ولفت إلى أن عدد مشاريع مجلس المدينة وصل إلى 708 مشاريع «حيث أعيد تقييم المخطط التنظيمي العام لمجلس مدينة حلب، وجرى إعداد الدراسات التحضيرية لحوالي 6 مناطق سكن عشوائي أو توسع سكني».

وفيما يخص قطاع الصناعة، بين محافظ حلب أن عدد المنشآت التي أقيمت بالعمل حتى الآن «بلغ 19926 منشأة صناعية أو حرفية، حصة المدينة الصناعية في الشيخ نجار منها 860 منشأة منتجة و684 منشأة قيد الإنشاء، على حين وصل عدد الرخص الممنوحة 1018 رخصة، وبلغ عدد مشاريع البنية التحتية المنفذة أو قيد التنفيذ أكثر من 201 مشروع، من كهرباء وطرق ومياه وانتصالات وحدائق».

## دياب لـ«الوطن»: ههدفنا إعادة الألق لعاصمة البلاد الاقتصادية ورافعة نهضتها التنموية في ذكرى انتصارها.. حلب تتحدى الإرهاب بالنهوض والإعمار

### حلب- خالد زركلو

في الذكرى السابعة لتحريرها من الإرهاب، تتلمس حلب طريقها إلى المستقبل بخطوات ثابتة وواقعة وسريعة، بعدما واجهت تحديات النهوض من تحت الركام بإصرار وثبات، وتمكنت من شق دروبها مجدداً لاستعادة دورها الحضاري الريادي المنبثق من تاريخ مشرق، فلما امتلكتها مدن الشرق.

فمنذ اللحظة الأولى لإزاحة ظلام الإرهاب عن أوايد وحواري الشهباء نهاية 2017، راهن أينأؤها ومسؤولوها على استرداد ألقها وسوها الطلاني عبر أزمناها وحققها ومنازلها، التي عادت تنضج كسابق عهدها، بهمة السامعين إلى امتلاك وتسخير قومات الانطلاق نحو عالم جديد ومستقبل زاه مشرق.

محافظ حلب حسين دياب جدد تأكيد أن تضحيات الجيش العربي السوري هي التي مهت الطريق كي يحل الجيش الخمي معاوله لإعادة إعمار المدينة والارتفاع بحلمها إلى الصبر الذي يليق بها ككرة للندن الطامحة، بجبروت فعاليتها كافة، إلى رسم ملامح طورها وتحقيق نهضتها الحميمة الرافعة. وشدد دياب في تصريح خص به «الوطن» على أن مناسبة تطهير المدينة من رجس الإرهابيين لطلما تشكل دافعا قويا ملهما لتكثيف معوقات وعراقيل إعادة البناء، واعتماد كل الفرص المتاحة لتحقيق مزيد من الإنجازات، وصولاً إلى الغاية المرجوة بإعادة الألق والحياة لعاصمة البلاد الاقتصادية ورافعة نهضتها التنموية. وأشار إلى بعض الإجراءات المنفذة لإعادة تأهيل البنى التحتية والخدمات في محافظة حلب منذ بداية عام 2017 وحتى الآن «إذ بلغ مجمل المشاريع

## الإنفلونزا ضمن الحدود الطبيعية مع بداية الشتاء «الصحّة»: لم ترصد ارتفاعاً بحالات «كوفيد ١٩» والحالات المؤكدة بسيطة

محمود الصالح

أكد بيان صادر عن المكتب الإعلامي في وزارة الصحّة أنه من خلال التردد والمتابعة عبر مخابر الصحّة العامة لم يتم رصد ارتفاع كبير بحالات كوفيد 19 والحالات الوبائي في استقرار والحالات المؤكدة مخبرياً هي حالات بسيطة تلقّت علاجها بالمنزل ولم يتم تسجيل أي حالة وفاة. وبين بيان حصلت «الوطن» على نسخة منه أن زيادة حالات الأمراض التنفسية بداية فصل الشتاء هي السمة الطبيعية لهذا الوقت من العام، أما فيما يخص حالات الإنفلونزا فهي ضمن الحدود الطبيعية كما يتم التردد والتحرر عن الحالات المشتبهة بالطرق المرجعية المعتمدة لدى منظمة الصحّة العالمية. وحذرت الوزارة من الاستعمال العشوائي للمضادات الحيوية التي قد يكون لها مفعول عكسي من خلال إضعاف المناعة، والعلاج الدوائي حصراً يجب أن يكون عبر طبيب مختص، مبيحة أن الفيروسات الأكثر انتشاراً في هذا الوقت من العام هي: الإنفلونزا، الفيروس المخلوي التنفسي، فيروس كورونا، الفيروسات الغدية، التهابات الرئوية، التهاب الجيوب. وفي السياق أشار البيان إلى أن «الصحّة» وضعت خطة استنفار وطوارئ للمؤسسات الصحّة خلال عطلة عيد الميلاد ورأس السنة، موضحاً أنه تماشياً مع متطلبات عمل الإسعاف والطوارئ وجاهزية المشافي في تلبية الاحتياجات الصحّة الطارئة للمواطنين وإسما خلال فترة عيد الميلاد ورأس السنة. وطبقت الوزارة من مديريات الصحّة والمشافي التابعة ضرورة التزام الاختصاصيين المتواجبين بالحضور الغني في أقسامهم، وتطبيق خطة الطوارئ العامة المتعلقة بعمل منظومة الإسعاف بحيث تكون كل سيارات الإسعاف متواجبة وبجالة استنفار تام مع الكادر البشري المطلوب خلال عطلة العيد، وكذلك الأمر بالنسبة لأقسام الإسعاف والعناية والمخبر والأشعة وجمع العمليات في المشافي بحيث يتم رفعا جميع الاختصاصات المطلوبة.

## أكثر من منتي شهيد خلال ساعات و«الصحّة العالمية»: هناك مجاعة في غزة المقاومة تُفشل محاولات الاحتلال للتوغل في القطاع وتوقع عدداً من القتلى في صفوفه

والأمهات يجوعون حتى يتمكن أطفالهم من تناول الطعام».

يأتي ذلك بعد يوم واحد من تبني مجلس الأمن الدولي القرار 2720 الذي يدعو «كل الأطراف إلى إتاحة وتسهيل الإيصال الفوري والأمن ومن دون عوائق لمساعدة إنسانية واسعة النطاق» إلى قطاع غزة، واتخاذ إجراءات «عاجلة» لذلك «تهيئة الظروف لوقف مستدام للأعمال القتالية».

من جهة ثانية، واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لمحاولات الاحتلال للتوغل في قطاع غزة، حيث دارت اشتباكات عنيفة في خان يونس وجبالا البلد أسفرت عن وقوع عدد كبير من القتلى في صفوف جيش الاحتلال. وحسب وسائل إعلام فلسطينية أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام أن الاشتباكات أوقعت عدداً كبيراً من الجنود الإسرائيليين بين قتيل وجريح، وأضافت: إن أحد مجاهديها تمكن من الإجهاز على 4 جنود صهيانية من نقطة صفر في حي الفصاصيب بمخيم جباليا شمال القطاع، لافتة أيضاً إلى تمكن المجاهدين من تدمير 5 دبابات ميركافا باستخدام صاروخين بزنة 2 طن أطلقهما الاحتلال تجاه بيوت الأسرى ولم يتفجرا في جباليا.

بالتوازي، أعلن العدو الإسرائيلي مقتل أحد جنوده جراء استهداف المقاومة اللبنانية موقعاً له شمال فلسطين المحتلة أمس، بعدما كان اعترف بمقتل أحد جنوده أيضاً باستهداف للمقاومة في اليوم ذاته.



أكثر من منتي شهيد حصيلة اليوم ٧٨ لحرب الإبادة بحق مدنيي غزة (عن الانترنت)

المساعدات هي العدوان الإسرائيلي مشدداً على أن «وفقاً لإطلاق النار لأسباب إنسانية هو السبيل الوحيد لتلبية الحاجات الماسة للسكان في غزة ووضع حد لكابوسهم المستمر».

من جهته قال المدير العام لمنظمة الصحّة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس: إن هناك مجاعة في غزة، موضّحاً أن «الإباء

### الوطن

أكثر من منتي شهيد حصيلة اليوم 78 لحرب الإبادة التي يخوضها الاحتلال بحق مدنيي غزة، في وقت لا يزال العالم يقف عاجزاً أمام وقف العدوان وإنقاذ من تبقى من أبناء القطاع الذي بدأت المجاعة تنتقل إليه إثر منع الاحتلال وصول المساعدات رغم صدور قرار أممي بزيادة تلك المساعدات، ووزارة الصحّة الفلسطينية ذكرت في بيان لها أمس أن 201 فلسطيني استشهدوا وأصيب 368 فلسطينياً آخر بجروح في قطاع غزة خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليرتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل إلى 20258 شهيداً و53688 جريحاً.

من جهته أفاد الدفاع المدني في غزة بانتشار عشرات الجثث المحترقة من شوارع بيت لاهيا شمال القطاع، وذلك بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية منها، وقال: إن معظم الجثث التي تم انتشالها في بيت لاهيا تعرضت لإعدام ميداني ونهشها الكلاب. في الأثناء وعلى الرغم من قرار من مجلس الأمن الدولي بزيادة كبيرة وفورية في المساعدات الإنسانية لقطاع غزة المحاصر والمهدد بالمجاعة، مازالت المساعدات التي تدخل إلى القطاع محدودة ولا تقارن بالحاجات المتعاظمة لسكانه، حيث اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن المشكلة الحقيقية أمام

## أكد من اللاذقية تأهيل وتحديث أكثر من ٨٠ مخبراً في جميع المحافظات وزير التموين: لا تخفيض لمخصصات المخابز في دمشق وريفها

عبيير محمود

في وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن علي لـ«الوطن» تخفيض مخصصات المخابز أو المعتمدين في بعض المحافظات، مبيهاً أنه في حال زيادة أو تخفيض أي كميات يكون نتيجة الحاجة ومصلحة السورية للمخابز والمواطن.

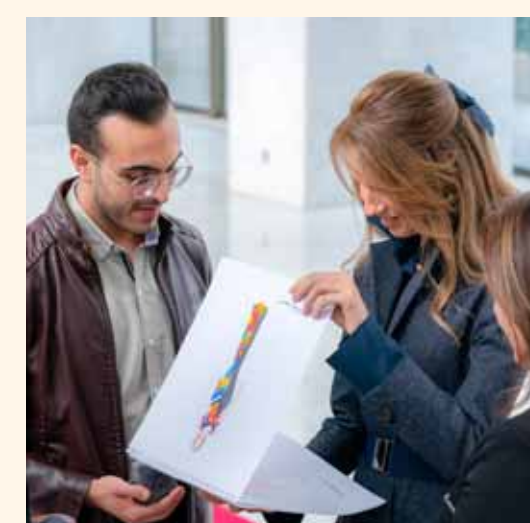
وعقب افتتاحه مخبز جبلة الاحتياطي وصالة للمؤسسة السورية للتجارة بجانب المخبز، رد على سؤال «الوطن» حول تسائلات عن تخفيض مخصصات عدد من مخابز ومعتدي دمشق وريف دمشق، قائلاً: إنه لا يوجد تخفيض لأي مكان يحتاجه السكان والعمل يتم حسب المصلحة العامة وحسب مصلحة المواطن باعتباره أساس البوملة، مضافاً: إن أي تخفيض بأي منطقة أو زيادة فيها للكميات يكون حسب المتغيرات في حال ازدياد عدد السكان تزيد الكميات وهذا أمر ضروري وفي حال نقص عدد السكان تتخفف الكميات وهذا أمر طبيعي، حسب قوله.

وفيما يخص مخبز جبلة، بين على أنه تم تحديث خطي إنتاج بالمخبز بطاقة إنتاجية 30 طناً يومياً ويتم رفده بعشرين طناً من الدقيق حالياً وفي حال الحاجة ستمت زيادتها، منوهاً إلى أعمال إعادة التأهيل تمت بالتعاون بين المؤسسة السورية للمخابز والمنظمات الدولية والفعاليات الاجتماعية والإنسانية، وذكر أنه تم تأهيل وتحديث أكثر من 80 مخبراً خلال العام الجاري في جميع المحافظات، مبيهاً أن الأعمال شملت إعادة بناء وتجهيز خطوط جديدة بعد تعرضها للدمار والتخريب من العصابات المسلحة ومنها في ريف دمشق وحلب وحماة وأدلب.

من جهته، أكد محافظ اللاذقية عامر هلال لـ«الوطن» أن هناك جهوداً كبيرة بين الجهات المعنية لإعادة صيانة المخابز وإنشاء مخابز جديدة بما يصيب في مصلحة المواطن، منوهاً بدور المجتمع الأهلي والمنظمات الدولية في هذا السياق.

## استقبلت أوائل سورية في الشهادة الثانوية وأهاليهم

## السيدة أسماء: المجتمع السوري بعد ثلاثة عشر عاماً من الحرب مازال ولداً ومنتجاً ويصنع الأوائل



الوطن  
أكدت السيدة الأولى أسماء الأسد أن المجتمع السوري وبعد ثلاثة عشر عاماً من الحرب مازال ولداً ومنتجاً ويصنع الأوائل. وخلال استقبالها أوائل سورية في الشهادة الثانوية وأهاليهم، قالت السيدة أسماء: هذا اللقاء بالنسبة لي شخصياً وبالنسبة لرئاسة الجمهورية هو عنوان أساسي، والذي هو التفوق والتميز والعلاقة بينهم، تنتظر كل عام الأوائل حتى تجدد التواصل مع عائلات مميزة في المجتمع، مميزة لأنها تحدث ظروفًا صعبة جداً. وأضافت: كل واحد منهم، اليوم وكل يوم، سفير للتميز وسفير للتفوق، الأمل بكم، ونجاحكم من نجاح البلد، وتميزكم من تميز سورية، ونحن بانتظاركم مرة ثانية لأن التميز والتفوق ليكم مزروعان فيكم، ولا تستغفون عنهما مهما كانت الظروف. الطلاب الأوائل أكنوا بدهم أن التميز والتفوق هما مسؤولية بحاجة إلى جهد وتعب كي تضمن استمراريتهم، مشيرين إلى أن الطلوح يجب ألا يقف عند مكان معين بل يجب دائماً السعي للأفضل. ولفت الطلاب إلى أنهم تحذوا ظروف الحرب الإرهابية على سورية والزلازل، وحققوا حلمهم بالتفوق والذي كان بمثابة رد على هذه التحديات الصعبة، منوهين بأن دعم السيدة الأولى للمتفوقين في كل الشهادات كان حافزاً مهماً لهم لمواصلة مسيرة التفوق.











الحكومة تمدد برنامج دعم أسعار الفائدة للإنتاج وتسمح باستيراد الزجاج الملون حتى نهاية العام القادم

الوطن

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تأييد مقرر وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، القاضي بتمديد العمل ببرنامج دعم (أسعار الفائدة - الإنتاج المحلي)، والمعايير الواجب اتباعها في اختيار القطاعات المستهدفة بالدعم وآلية بناء البرامج وتنفيذها وآلية صرف المبالغ المخصصة في الموازنة العامة للدولة لهذا الغرض، وذلك حتى نهاية العام ٢٠٢٤.

وبيّنت الوزارة في قرارها أن عدد المشاريع المستفيدة من البرنامج بلغ حتى اليوم ٤٢٣ مشروعاً ما بين القطاع الصناعي والزراعي، لافتة إلى أن قرار التمديد جاء بهدف تحقيق الغاية من برنامج دعم وتحفيز القطاع الخاص لتعزيز دوره في العملية الإنتاجية ودعم الإنتاج المحلي وعملية النمو الاقتصادي من خلال تخفيف أعباء التمويل اللازم للانطلاق بالمشاريع المستهدفة.

وفي سياق متصل، وافق عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تأييد مقرر وزارة الاقتصاد وغرفة صناعة دمشق وريفها بتمديد السماح باستيراد الزجاج الملون حتى نهاية العام ٢٠٢٤، وذلك بهدف دعم الصناعيين وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لهم، ولأن الزجاج الملون لا يُنتج محلياً.

عبد الهادي شباط

عم المصرف الزراعي على فروعه أنه لاحقاً للتعيم السابق المتضمن وقف بيع الأسمدة يطلب إليكم استئناف بيع الأسمدة للفلاحين والمحصول القمح حصراً وفق التعليمات المبلغة إليكم بهذا الخصوص حسب الأسعار الآتية: مبيع طن سماد اليوريا ٨,٩ ملايين ليرة بدلاً من ٨ ملايين ليرة وطن سماد السوبر فوسفات ٤٦ بسعر ٦ ملايين ليرة على أن يتم بيع هذا النوع من الأسمدة (سوبر فوسفات ٤٦ بالمئة) من المخزون الموجود لديكم وعدم بيع أي كمية من مادتي سماد السوبر فوسفات ٤٦ بالمئة وسماد الكالينترو ٢٦ بالمئة التي سيتم شحنها من معامل الأسمدة في حمص لحين إصدار التعليمات الجديدة حول ذلك.

وعلى اعتبار أن مقل هذا القرار (رفع أسعار الأسمدة) وهي مادة حيوية ومهمة في الإنتاج الزراعي وتصدر بقرارات حكومية مدروسة مسبقاً في اللجنة الاقتصادية (وينفذ) المصرف الزراعي التعليمات، اعتذر كل من تواصلنا معه من المصرف الزراعي عن التصريح حول الأسباب التي دفعت لهذه الزيادة في الأسعار وهي الزيادة الثانية في أقل من شهرين (حساسية) توقيتها وخطورته أنها تتزامن مع زراعة محصول القمح الإستراتيجي.

بعض الذين تواصلت معهم «الوطن» في الجهاز الحكومي بينوا أن أسباب زيادة الأسعار تعود لتبدلات سعر صرف الليرة خلال الفترة الأخيرة في حين بعض المتابعين اعتبر أن قرار رفع الأسعار له علاقة بدراسة كلف الإنتاج في عمل

الأسمدة بكمص والتوافق على استئجار الكميات المتاحة في المعمل والمقدرة بنحو ١٥ ألف طن من اليوريا و١٠ آلاف طن من سماد الكونتر ونحو ٢٥٠٠ طن من سماد السوبر فوسفات وأن هذا الإجراء لضرورة تأمين مادة الأسمدة خلال فترات الزراعة وخاصة محصول القمح (الإستراتيجي). وكانت وزارة الزراعة صرحت في أكثر من مرة أن حاجة محصول القمح وحده تتجاوز ١٠٠ ألف طن من أسمدة اليوريا وكل ما تم تأمينه أو التوافق على تأمينه هو إبرام عقد المقايضة مع إحدى الدول لتوريد ٥٠ ألف طن من أسمدة اليوريا في

حين ما تم توريده فعلياً حتى الآن من هذا العقد هو ١٠ آلاف طن وحالياً يتم تفرغ حمولة الباخرة الثالثة المقدرة بنحو ١٠ آلاف طن. ويبدو أنه رغم (المأزق) الحكومي في تأمين المادة والذي لعبت العقوبات والتمويل دوراً مهماً به لكن الإجراءات الحكومية والتبريرات التي يتم تقديمها لم تلق أذاناً مصغية لدى معظم الفلاحين ولم تقنعهم هذه الإجراءات التي تنتج عنها حالة العجز عن تأمين مستلزمات الإنتاج (أسمدة ومحروقات). محمد الخليف عضو المجلس العام لاتحاد

الفلاحين بين أن تداعيات عدم توافر مستلزمات الإنتاج الزراعي وخاصة الأسمدة والمحروقات سيكون لها أثر سلبي على الإنتاج وقدرة الفلاح على الزراعة متوقعاً أن يغادر العمل الزراعي ٥٠ بالمئة من الفلاحين بحال لم يتم إيجاد حلول لمشكلات الزراعة التي تسببت في ارتفاع تكاليف الإنتاج وعدم استطاعة الكثير من الفلاحين على مجاراة هذه التكاليف والعجز عن تأمينها وهو ما يسهم في عزوفهم عن العمل والتحول نحو مهن وأعمال أخرى وبالتالي فقدان وتراجع جزء مهم من الإنتاج الزراعي.

## الزراعة في الطريق إلى ٢٠٣٠

# ٢٨ بالمئة نسبة مساهمة الزراعة في الناتج المحلي ونصف الصادرات السورية زراعية

جلنار العلي

أشارت وزارة الزراعة ضمن إستراتيجيتها «الصناعات الغذائية وإستراتيجية تطوير القطاع الزراعي عام ٢٠٣٠»، إلى أن نسبة مساهمة الزراعة بالناتج المحلي الإجمالي بحسب الأسعار الجارية، بلغت ٢٠ بالمئة في عام ٢٠١٠، و٣٣ بالمئة في عام ٢٠١٥، و٣٧ بالمئة في عام ٢٠٢٠، لتتناقص في عام ٢٠٢١ إلى ٢٨ بالمئة. وأكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي محمد حسان قطنا خلال ملتقى الحوار الاقتصادي الذي أقيم يوم الخميس برعاية رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس، أن الزراعة والإنتاج الزراعي في ظل الأزمات التي شهدها العالم مؤخراً لم تعد خياراً، وإنما أصبحت مصلحة وطنية عليا، وخط الدفاع الأول تجاه أي نوع من الأزمات، وذلك على اعتبارها قطاعاً إنتاجياً تنموياً تنافسياً له العديد من الترابطات، وقادر على تحفيز غيره من القطاعات، وتحقيق الأمن الغذائي والمساهمة في التنمية الشاملة والمستدامة.

وتفيد أرقام الأسعار الثابتة التي تم اعتماد العام ٢٠٠٠ أساساً لها في الإستراتيجية التي حصلت عليها «الوطن» أن هناك تراجعاً واضحاً بنسبة المساهمة تلك، ففي عام ٢٠١٠ بلغت ١٦,٢ بالمئة، وفي ٢٠١٥ وصلت إلى ١٥,٦ بالمئة، و١٥,٥ بالمئة في عام ٢٠٢٠، لتواصل انخفاضها بعام ٢٠٢١ لتصل إلى ١٣,٨ بالمئة، واعتبرت الوزارة أن تزايد المساهمة بالأسعار الجارية وانخفاضها بالأسعار الثابتة يدل على تأثر المنتجات الزراعية بدرجة أقل بالتضخم وذلك نتيجة للإجراءات الحكومية الداعمة، بحسب تعبيرها، وتنامي دور القطاع الزراعي بين القطاعات الاقتصادية، ما يعني أنه القطاع الأكثر قدرة على الاستمرار والصمود في وجه الأزمات. أما عن مشاركة القطاع الزراعي في الميزان التجاري للدولة لعام ٢٠٢١، فقد شكلت وارداته ١٠٣٢,٢ مليار ليرة من مجمل الواردات التي تبلغ ٤٦٢٢,٩ مليار ليرة



بينها الذرة البيضاء والصفراء والتبغ والقطن والفول السوداني ودوار الشمس والسمسم، على حين وصلت المساحات المزروعة بالأشجار المثمرة إلى ما يزيد على مليون هكتار وقد شكل الزيتون نسبة ٦٨ بالمئة منها. وحول الثروة الحيوانية التي تمتلكها سورية، كشفت وزارة الزراعة عن وجود ٨٥٢,١٧٩ رأس أبقار، وحوالي ١٧,٩ مليون رأس غنم، ونحو مليوني رأس ماعز، و٦٥٦٤ رأس جاموس، و٣٣٤٨٠ رأس جمل، على حين وصل إنتاج سورية من الحليب الطازج إلى ٧٤٨,٢٩١ طناً، و١١٤٤٨ طناً من السمن، و٧٨٥٤ طناً من الزبدة، وما يزيد عن ٩٠ ألف طن من الجبن، و٤٦٧,٤٦٣ طناً من اللبن، على حين وصل إنتاج العسل إلى ٣٥٣٢ طناً ناتجة من ٥٣٥٥٣ خلية نحل.

أي نحو ٢٥ بالمئة، في حين تشكل صادراته ١١٧٧,٩ مليار ليرة، بنسبة تزيد على ٥٠ بالمئة من مجمل الصادرات البالغة ٢٣٠٨,١ مليار ليرة، وتتنوع الواردات بين زيوت نباتية وألياف نسجية وثمار زيتية وأعلاف، وبن وشاي وكاكاو، وسكر ومحضرات سكرية وخضار وفواكه وجبوب وأسماك ومستحضراتها، إضافة إلى منتجات الألبان وبيض الطيور. وضمن التركيبة المحصولية السورية، بلغت المساحة المزروعة بالخضار الشتوية ٧٣,٨ ألف هكتار، والصفيفية ١١٥,٤ ألف هكتار، أما المحاصيل الشتوية التي تضم القمح القاسي والطرقي والشعير والكمون والحمص والعدس فوصلت إلى ٢,٥٦ مليون هكتار، وقد وصلت المحاصيل الصيفية إلى ١٦٣,٦ ألف هكتار من

أما على مستوى اللحوم، فقد وصل إنتاج الأسماك إلى ١٢٥٥٩ طناً، ولحم الفروج ٩٣٤٨٦ طناً، واللحوم الحمراء ٢٤٦٥٥١ طناً.

وخلصت وزارة الزراعة في إستراتيجيتها إلى أنه لا يمكن الوصول إلى زراعة حديثة متطورة من دون موارد أرضية ومائية ومالية وبشرية، وتصنيع مستلزمات الإنتاج ونظام تسويق متكامل وخدمات وبنى تحتية وخدمات مساعدة، لافتة إلى أن الإنتاج الزراعي متوافر ويتم تسويق كميات كبيرة منه داخلياً وخارجياً بشكل خام، ولكن يواجه التسويق الكثير من التحديات، لذا من الضروري معرفة كيفية الانتقال من تصدير المنتج الخام إلى المنتج المصنغ لتحقيق قيمة مضافة، علماً أن القيمة المضافة ناتجة عن تخفيض نسبة الفاقد من المنتجات الطازجة ومعالجة صعوبات الشحن الخارجي والتحديات التي تواجه التسويق، والتحكم بمواعيد الإنتاج والتصدير، وتوفير تكاليف التخزين المبرد في ظل ظروف الطاقة وتحسين القدرة التنافسية والوصول إلى سعر تسويقي أعلى.

وللوصول إلى قطاع زراعي ناجح، أشار رئيس غرف الزراعة السورية محمد كشتو في تصريح لـ«الوطن»، إلى ضرورة معاملة قطاع الزراعة على أنه قطاع اقتصادي، موضحاً أنه لا يزال يعمل على أنه قطاع اجتماعي خدمي، فلا يعامل على أساس وجود شركات ومؤسسات زراعية وعمل زراعي أكبر من عمل الفلاحة، وأولى الخطوات لذلك إحداث سجل زراعي أسوة بالتجارة والصناعة والسياحة والحرف، لافتاً إلى أن ذلك جعل من الزراعة قطاعاً غير معرف وغير محدد المعالم بشكل جيد، لذا يجب الفصل بين الزراعي كمتسهم ورجل أعمال يعمل في الزراعة كقطاع اقتصادي، وبين من يعمل في الأرض كالفلاح، مع ضرورة تغيير نظرة أن من يعمل بالزراعة هو الطبقة الفقيرة، مطالباً بوضع تشريعات ناظمة للقطاع الزراعي والعاملين فيه.



## وزير التموين ينفي من اللاذقية لـ«الوطن» تخفيض مخصصات المخابز في دمشق وريفها

تأهيل وتحديث أكثر من ٨٠ مخبزاً خلال العام الجاري في جميع المحافظات

اللاذقية - عبير محمود



نقى وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن علي لـ«الوطن»، تخفيض مخصصات المخابز أو المعتدين في بعض المحافظات، مبيّناً أنه في حال زيادة أو تخفيض أي كميات يكون نتيجة الحاجة ومصلة السورية للمخابز والمواطن. وعقب افتتاحه مخبز جبلة الاحتياطي وصالحة المؤسسة السورية للتجارة في جانب المخبز، رد الوزير على سؤال «الوطن» حول تساؤلات عن تخفيض مخصصات عدد من مخابز ومعتدي دمشق وريف دمشق، قائلاً: إنه لا يوجد تخفيض لأي مكان يحتاجه السكان والعمل يتم حسب المصلحة العامة وحسب مصلحة المواطن باعتباره أساس الوصلة، ويتم العمل وفق الحاجة ومطالبات وتعاون مع أعضاء من مجلس الشعب والمجالس المحلية ومكونات المجتمع لتأدية دورنا بالمستطاع والممكن، مضيفاً: إن أي تخفيض بأي منطقة أو زيادة فيها لكميات يكون حسب المتغيرات في حال إزداد عدد السكان تزيد الكميات وهذا أمر ضروري وفي حال نقص عدد السكان تتخفف الكميات وهذا أمر طبيعي، حسب قوله.

وأضاف: تم افتتاح مخبز احتياطي جبلة في جانب الآي، بطاقة إنتاجية ١٥ طناً وتم رفده به أطنان دقيق وسيصار إلى زيادة الكميات حسب الحاجة والضرورة، مشيراً إلى الاستمرار بالعمل رغم كل ظروف الحرب والحصار لتقديم الخدمات للمواطن وتحقيق حالة الرضا عند المواطن وهو أكثر دراية بما نمر به من صعاب ونقص بالإمكانيات. وأشار إلى عمل المؤسسات الحكومية بكل قدراتها لخدمة المواطن وترميم النقص وتحسين الأداء في ظل غياب كثير من الموارد والوسائل وغياب بني تحتية عدة بسبب الإرهاب والحصار جراء الحرب الكونية الظالمة التي شنت على بلدنا، متوجهاً بالشكر للإعلام وتسليط الضوء على حاجات المواطن وتقديم حلول منطقية وبناءة لخدمة المواطن بعيداً عن أي أغراض أخرى؛ وذكر الوزير أنه تم تأهيل وتحديث أكثر من ٨٠ مخبزاً خلال العام الجاري في جميع المحافظات، مبيّناً أن الأعمال شملت إعادة بناء وتجهيز خطوط جديدة بعد تعرضها للدمار والتخريب من العصابات المسلحة ومنها في ريف دمشق وحلب وحماة وإدلب.

المخابز وإنتاج الخبز بشكل عام، إضافة لتقديم كل التسهيلات والتشجيع الدائم على افتتاح صالات للتجارة في كل المناطق بما يخفف الأعباء المادية وأعباء النقل عن المواطنين خاصة في الأرياف. بدوره أكد مدير عام المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع لـ«الوطن»، العمل ضمن الخطة الإستراتيجية للمؤسسة بالتوسع الأفقي وافتتاح صالات في كل المناطق وتوفير كل السلع بأسعار منافسة ضمن سياسة التدخل الإيجابي، مبيّناً أن عدد الصالات ١١٧٠ صالة على مستوى سورية منها ٧٥٠ منفذاً يحتوي كل المواد الغذائية. وأضاف هزاع: إن هناك خطوات مستمرة لإضافة مواد جديدة عبر البطاقة الذكية وخاصة السلع الأساسية التي نضعيها دائماً إلى توفيرها في الصالات بما يوفر أجور النقل على المواطنين خاصة في ظل تضخم الأسعار والواقع المعيشي الحالي.

مدير السورية للمخابز مؤيد الرفاعي أكد لـ«الوطن»، أن المؤسسة لا تتوقف عن افتتاح وتدشين مخابز جديدة بما يضمن وصول الخبز لكل المواطنين في جميع المناطق، مشيراً إلى أنه خلال الفترة المقبلة سيتم افتتاح مخبز ببيلا بريف دمشق، ومخبز أبو جبار في حلب، على أن يتم تأهيل ونقل مخبز غزال في اللاذقية إلى مخبز الكرامة وذلك مطلع العام المقبل. وأشار في افتتاح المخبز وصالحة السورية للتجارة رئيس مجلس محافظي اللاذقية وإنشاء مخابز جديدة بما يصب في مصلحة المواطن، منوهاً بدور المجتمع الأهلي والمنظمات الدولية في هذا السياق. وأشار هلال إلى المتابعة الجديدة لعمل

### فيضانات أنهار طرطوس ألحقت الأضرار بمرفقية وسهل عكار

## تنين بحري يضرب ١٨٠ بيتاً للزراعات المحمية في منطقة بانياس



طرطوس- هيثم يحيى محمد

تعرضت قرى (المقبرية وبلمانا وجرىصون) في منطقة بانياس صباح أمس لتنين بحري قوي ما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة بنحو ١٨٠ بيتاً من بيوت زراعاتها المحمية منها ١٠٠/ بيت محمي في منطقة المقبرية و٤٠/ في الروضة و٤٠/ في جرىصون. وذكر مدير زراعة طرطوس علي بونس أن نسبة الضرر في هذه البيوت تراوحت بين (٣٠ إلى ١٠٠) بالمئة، علماً أنها مزروعة بالخضراوات (بندورة- فاصولياء- كوسا- باندجان) وموز مكشوف ومغلي.

وأشار إلى أن كوادر صندوق الجفاف واللجان من مهندسي الوحدات الإرشادية يقومون بأعمال الحصر للأضرار الناجمة عن هذا التنين حيث سيتم التعويض للبيوت غير المؤمن عليها وفق اشتراطات الصندوق، أما البيوت المؤمن عليها لدى مؤسسة التأمين السورية فتمت التعويض لأصحابها من التأمين. وأكد مدير فرع المؤسسة السورية للتأمين بطرطوس محمد حسن أنه فور إبلاغ المديرية من المزارعين الذين تعرضت بيوتهم المحمية المؤمن عليها لأضرار التنين البحري تم الكشف عليها وتبين أن عددها ستة عشر بيتاً وصالحة وقد تم إحصاء الأضرار التي لحقت

## المحافظ لـ«الوطن»: ٢٠ ألف منشأة صناعية أو حرفية أقلعت بالعمل حتى الآن

في الذكرى السابعة لتحرير حلب.. مكافحة الإرهاب.. بالصناعة والإنتاج



حلب- خالد زتكلو

في الذكرى السابعة لتحريرها من الإرهاب، تتلمس حلب طريقها إلى المستقبل بخطا ثابتة وواثقة وسريعة، بعدما واجهت تحديات النهوض من تحت الركام بإصرار وثبات، وتمكنت من شق دروبها مجدداً لاستعادة دورها الحضاري الريادي المنفق من تاريخ مشرق، قلما أمكنته مدن الشرق. فمنذ اللحظة الأولى لإزاحة ظلام الإرهاب عن أوابد وحواري الشهباء نهاية ٢٠١٧، راهن أبناءها ومسؤولوها على استرداد ألقها وسموها الطافي عبر أزمتهما وحقيقتها ومناراتها، التي عادت تشع كسابق عهدها، بهمة الساعين إلى امتلاك وتسخير مقومات الانطلاق نحو عالم جديد ومستقبل زاه مشرق.

محافظ حلب حسين دياب، جدد تأكيده أن تضحيات الجيش العربي السوري، هي التي مهدت الطريق كي يحمل الجيش الخدمي معاوله لإعادة إعمار المدينة والارتقاء بحلمها إلى المصير الذي يليق بها كدرة للمدن الطامحة، يجبروها فعلياً بها كافة، إلى رسم ملاحق تطورها وتحقيق نهضتها الحتمية الراقية. وشدد دياب في تصريح خصص به «الوطن» على أن مناسبة تطهير المدينة من رجس الإرهابيين، طالما شكلت دافعاً قوياً لمهملها لتذليل معوقات وعراقيل إعادة البناء، واغتنام كل الفرص المتاحة لتحقيق مزيد من الإنجازات، وصولاً إلى الغاية المرجوة بإعادة الألق والحياة لعاصمة البلاد الاقتصادية ورافعة نهضتها التنويرية. وأشار إلى بعض الإجراءات المتخذة لإعادة تأهيل البنية التحتية والخدمات في محافظة حلب منذ بداية عام ٢٠١٧ وحتى الآن، إذ بلغ مجمل المشاريع المنفذة أو قيد الإنجاز لمعظم الجهات العامة نحو ٥٢٨١ مشروعاً، جزة منها بالتعاون مع المنظمات الدولية والمجتمع المحلي..

فعلني سعيد مشاريع مجلس مدينة حلب، ذكر المحافظ أنه جرى ترحيل نحو ٦٤١٨ آلية دمرة أو مركوتة «على حين بلغت مساحة الشوارع المزققة نحو ٣١٥٠٠٠٠ متر مربع، وتم ترحيل نحو ٦٣٠٠٠٠٠ متر مكعب من الأنقاض، وبلغ عدد أعمدة الإنارة المركبة ومنها بالطاقة البديلة ٥٢٥٨ جهاز إنارة في المدينة والريف، بالترزامن مع إنارة وتأهيل ٦٠ مستديرة وساحة تقاطعاً وبنفاً، وإعادة تأهيل أكثر من ٧ أسواق من الأسواق القديمة والتقليدية». ولفت إلى أن عدد مشاريع مجلس المدينة وصل إلى ٧٠٨ مشاريع «حيث أعيد تقسيم المخطط التنظيمي العام لمجلس مدينة حلب، وجرى إعداد الدراسات التفصيلية لحوالي ٦ مناطق سكن عشوائية أو توسع سكني». وأضاف: «وصل عدد مشاريع مديرية الخدمات الفنية المنفذة أو قيد التنفيذ في ريف المحافظة نحو ٣٢٤ مشروعاً، في حين نفذت الوحدات الإدارية ١٧٤ مشروعاً ضمن وحداتها المحررة، وتمت إزالة سواتر ترابية في الريف الجنوبي بمقدار ٩٠ كيلو متراً». وفيما يخص قطاع الصناعة، بين محافظ حلب أن عدد المنشآت التي أفلقت بالعمل حتى الآن «بلغ ١٩٩٢٦ منشأة صناعية أو حرفية، حصة المدينة الصناعية في الشبخ نجار منها ٨٦٠ منشأة منتجة و٦٨٤ منشأة قيد الإنشاء، على حين وصل عدد الرخص الممنوحة ١٠١٨ رخصة، وبلغ عدد مشاريع البنية التحتية المنفذة أو قيد التنفيذ أكثر من ٢١١ مشروع، من كهرباء وطرق ومياه واتصالات وحدائق». وتابع: «بلغ عدد المخابز العامة والخاصة العاملة ٢١١ مخبزاً في المدينة والريف، وتم تفعيل عمل محطات ومرامز المحروقات في المدينة والريف ليصبح العدد الإجمالي ٨٢ محطة ومركزاً، في حين وصل عدد الصالات والمنافذ التابعة لمديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك ٢٥٢ منفذاً وصالحة في المدينة والريف، وأحدث ٢١ سوقاً شعبية لتبادل المنتجات المحلية في المدينة و٨ أسواق في الريف». وأوضح حسين دياب أن عدد المدارس المفتحة بلغ ١٨٨١ مدرسة في المدينة والريف «بعد أن كان عدد المدارس المداومة قبل تحرير أحياء حلب والريف ٢٩٠ مدرسة». وحول قطاع الصحة، ذكر دياب أنه جرى افتتاح ٦٩ مركزاً صحياً و٩ مراكز تخصصية و١١ عيادة متنقلة، في وقت وصل عدد المشاريع المنفذة في قطاع الصرف الصحي ١٦٠ مشروعاً، و٧٧٤ مشروعاً في قطاع مياه الشرب في المدينة والريف. وأشار إلى أنه جرى إدخال مساحة ٣٠٠٠ هكتار في سهول ريف حلب الجنوبية بالخدمة مقابل ٢٥٠٠ هكتار بوشر بتنفيذها ٦١٥٠٠ هكتار دخلت الاستثمار لمديرية حوض الفرات الأعلى في مشاريع مسكنة، تظهر مدينة حلب من برائن المجموعات الإنتاجية.

## مدير «النقل الداخلي» في دمشق لـ«الوطن»: تخفيض عدد الباصات العاملة على الخطوط إلى النصف خلال العطلة

أي شركة خاصة تريد العمل بالنقل العام عليها الاتفاق مع المحافظة

محمد منار حميجو

أكد أن تخفيض الطاقة التشغيلية للباصات يأتي فرصة لإجراء صيانات على العديد من الباصات التي لم يتم تشغيلها والحفاظ على جاهزيتها بعد العطلة، إضافة إلى توفير كميات من الوقود. وفيما يتعلق بشركات النقل الخاصة أوضح أبو أرشيد أن هذه الشركات تعمل أيضاً في العطلة وباصاتها تخدم الخطوط المخصصة لها ولكن أيضاً خفضت الطاقة التشغيلية للباصات في العطلة، مشيراً إلى أن عدد الباصات التابعة للشركات الخاصة نحو ٢٥٠ باصاً على حين هناك ١١٠ إلى ١٢٠ باصات تابعة لشركة النقل الداخلي ومن هذا المنطلق هناك نحو ٣٥٠ باصاً في دمشق وبين أبو أرشيد أن الشركة جاهزة لتحريك أي

باصات في حال كان هناك مناطق ضمن مدينة دمشق بحاجة إلى ذلك بالتنسيق مع محافظة دمشق لتخديدها، مشيراً إلى أن هذا الموضوع متوقف على مدى احتياجات الخطوط في حال حدث أي إزدحام. وأكد أنه مع بداية العام القادم تم وضع خطة استثمارية لإصلاح ١٠ باصات تابعة للشركة لإدخالها في الخدمة، موضحاً أن من خطة العام لإصلاح زيادة عدد الباصات التابعة للشركة وكذلك إصلاح العديد من الباصات المتوقفة نتيجة أعطال فنية ثقيلة، إضافة إلى زيادة عدد الباصات على الخطوط المزدهمة مثل منطقة البرامكة أو الواسية. وفيما يتعلق بوجود شركات نقل خاصة جديدة



## كلمة ونص

ميشيل خياط

الحل الوطني  
لمزيد من المطر

وافق مجلس الشعب مؤخراً على مشروع قانون الحراج البديل عن قانون العام ٢٠١٨. وأقر مساحة واسعة لتوزيع الأشجار الحراجية والمثمرة مجاناً على القطاع العام والمنظمات الشعبية وهيئات المجتمع المدني.

ففي وقت خابت فيه آمال أنصار البيئة بما انتهى إليه مؤتمر التغييرات المناخية COP28، على الرغم من تمديد يومياً ونصف اليوم للتوصل إلى صيغة أقوى لبيان اشتغل على تفاصيله ٩٧ ألف مسؤول وخبير في الفترة ما بين ١٢ و ٢٣ (٢٠٢٣)، من ١٩٧ بلداً. فإن نقطة الخلاف الجوهرية التي ظلت عالقة حتى اليوم الأخير هو الموقف من الوفود الإقوفري (النقط والفحم الحجري والغاز).

كان المحسمون مناخ أقل حرارة يريدون الاستغناء عن النفط والوصول إلى صفر انبعاثات غازية ضارة في العام ٢٠٢٥. وبعد يوم إضافي من الجدل وسهرة حتى فجر استبدلت كلمة استغناء بكلمة خفض...! (وهي كلمة مطاطة) إذ لم تحدد نسبة الخفض أو التقليل.

واعتقد أن النفط مستمر حتى نهاية هذا القرن وهناك دائماً مكتشفات جديدة في أماكن مفاجئة.

صحيح أن مؤتمر الأطراف COP ٢٨ شكل خطوة إلى الأمام بتبنيته صندوق الخسائر والأضرار الذي نتج في جمع تبرعات ٨٣ مليار دولار لمساعدة دول العالم (والاسما الفقيرة) على خفض حرارة الأرض، والبقاء عليها أكثر بـ ١.٥ درجة مما كانت عليه في العام ١٧٥٠. إلا أن تقديرات الأمم المتحدة تتحدث عن حاجة الدول النامية وحدها، إلى ٣٠٠ مليار دولار سنوياً حتى العام ٢٠٣٠ للاضطلاع بهذه المهمة..!

وفي رأيي أن الحل الأمثل والوطني لسورية وكل دول الجنوب، أن تكثر من غرس الأشجار. وهذا سر حقاوتنا بقانون الحراج الجديد الذي نص على عقوبات صارمة ضد من يقطع الأشجار أو يحرقها ويتسبب بموت أشخاص جراء فعلته تلك (الإعدام في هذه الحالة). وشجع على التشجير بتأمين الغراس مجاناً لمديريات الصحة والبيئات واسعة.

ولعل أغلبنا يدرك أن الأشجار مفيدة. لكننا عندما نتعمق في قوادحها، نجد أن علينا التمسك بها والسعي إليها وطيناً بحزم وإصرار.

تقول أحدث الدراسات العلمية المنشورة على محرك البحث غوغل إن شجرة واحدة وخلال ٤٠ سنة من عمرها تمتص من الطبيعة طنناً من غاز الدفيئة (ثاني أكسيد الكربون السام) وهي تأخذ هذا الغاز في أفنائه عملية تصنيع الغذاء وتحلله وتفككه إلى كربون وتنقله من خلال الجذع والفروع والأوراق وتخزن ٧٠ بالمئة منه في التربة. وتنتج الأشجار في أثناء عملية التركيب الضوئي كميات كبيرة من الأوكسجين (غاز الحياة) وأكثر بكثير مما تنتج من ثاني أكسيد الكربون الناتج عن عملية تنفسها.

وتعتبر الأشجار من أكبر المساهمين في تحقيق التوازن البيئي وتقليل أثر الاحتباس الحراري والتغير المناخي، وهي تعمل كمضخات بيولوجية إذ تسحب المياه من التربة وبالتالي تمتع أجرفاها. وتطلق الماء المنصّب إلى الغلاف الجوي في صورة بخار ماء وهو ما يساهم في تكوين السحب وهطل الأمطار. وتقرن أشجار الكينا والصنوبر والجوز والصفصاف والسنديان عصارات تقضي على الجراثيم والفيروسات في الطبيعة.

وتبرد الأشجار الهواء، بسبب عملية الإدماع التي تفرز الماء على أوراقها ويمر الهواء على ذلك الماء فيبرد، ولهذا فإن الأشجار تخفف درجات حرارة المدن ٧ درجات على الأقل. وتعد الأشجار مصفاي للهواء، وهي تحافظ على التوازن البيئي في الطبيعة بصفحتها موطناً للطيور والحيوانات. أما الأشجار المثمرة فهي في أثناء عملية التركيب الضوئي، تحول الطاقة الضوئية إلى طاقة مخزنة في صورة سكريات ونشويات، والنباتات بشكل عام هي وحدها مصدر السكريات والنشويات في حياتنا.

لقد أدرنا كسوريين هذه الحقائق منذ مطلع استقلالنا وتميزنا باعتبارنا من أشجار النخلة منذ العام ١٩٤٣ وأقبلنا على غرس الأشجار بحماسة حتى وصلنا في ثمانينات القرن الماضي إلى غرس ٣٠ مليون شجرة سنوياً.

لأسف أفقدنا الحرب التي شنها علينا الإرهاب العالمي عشرات ملايين أشجارنا وتوقفنا عن غرس الأشجار أو تراجع عدد الأشجار التي نغرس. أحدث الأرقام تتحدث عن ١.٨ مليون غرسة سنوياً فقط وهذا قليل ويجب أن نغرس سنوياً ٦٠ مليون غرسة للتعويض. الأشجار دواء يجذب المطر ويرطبنا في الصيف.

وهذا الكلام موجه إلى قادة منظماتنا الشعبية، ومديري مؤسساتنا، ورؤساء جمعياتنا البيئية والتنموية.

## الإنفلونزا ضمن الحدود الطبيعية مع بداية الشتاء

## لم ترصد ارتفاع بحالات كوفيد.. الحالات المؤكدة بسيطة ولم تسجل أي حالة وفاة

| محمود الصالح



وضعت وزارة الصحة خطة استنفار وطوارئ للمؤسسات الصحية خلال عطلة عيد الميلاد ورأس السنة. وأكد المكتب الإعلامي في وزارة الصحة في بيان أرسل له «الوطن» أنه تماشياً مع متطلبات عمل الإسعاف والطوارئ وجاهزية المشافي في تلبية الاحتياجات الصحية الطارئة للمواطنين ولأسيما خلال فترة عيد الميلاد ورأس السنة.

وطالبت الوزارة من مديريات الصحة والمشافي التابعة ضرورة التزام الاختصاصيين المناوبين بالحضور والمشاركة في أقسامهم، وتطبيق خطة الطوارئ العامة المتعلقة بعمل سيارات الإسعاف بحيث تكون كل سيارة الإسعاف متواجبة وبحالة استنفار تام مع الكادر البشري المطلوب خلال عطلة العيد.

وكذلك الأمر بالنسبة لأقسام الإسعاف والعناية والمخبر والأشعة وجميع العمليات في المشافي بحيث يتم رفعها جميع الاختصاصات المطلوبة.

وأكدت ضرورة انتشار سيارات الإسعاف ضمن المحافظة مع الكادر المطلوب باللباس النظامي الكامل بحيث تحقق الاستجابة المطلوبة في الحالات الطارئة وحالة النداء ١١٠ وتتم الاستعانة بسيارات الهيئات العاملة عند الضرورة.

وكذلك استنفار مكاتب الجاهزية في مديرية الصحة والبيئات العامة ومتابعة خطة الحماية الذاتية لكل المنشآت والتدقيق على نقاط الحراسة والمتابعة المستمرة والجاهزية حسب خطة العمل في المشافي والمراكز المناوبة، والقيام بجولات ميدانية لكل أقسام العمل والإبلاغ عن أي حادث طارئ مباشرة، وإبلاغ

مديرية الإسعاف والطوارئ ودائرة الجاهزية (المناوبة على مدار العطلة) عن أي حالة طارئة والتنسيق معها للاستجابة المشتركة بين المحافظة حسب تعليمات الطوارئ العامة.

وحول زيادة حالات التهاب الصدرية أكد المكتب الإعلامي أن الوزارة تتابع التقرير اليومي الصادر من مديريات الصحة عبر شعب الأمراض السارية والمزمنة بشكل يومي والذي يرصد الحالات المرضية المراجعة للمنشآت الصحية الذي يظهر من خلاله معدل انتشار وشدة الأمراض التنفسية.

وأكد البيان أن زيادة حالات الأمراض التنفسية بداية فصل الشتاء هي السمة الطبيعية لهذا الوقت من العام، ومن خلال التردد والمتابعة عبر مخابر الصحة العامة لم يتم رصد ارتفاع كبير بحالات كوفيد ١٩ والمتنحني اليومي في استقرار والحالات المؤكدة مخبرياً هي حالات بسيطة تلتك علاجها بالمنزل ولم يتم تسجيل أي حالة وفاة.

أما فيما يخص حالات الإنفلونزا

فهي ضمن الحدود الطبيعية كما يتم التردد والتخري عن الحالات المشتبه بالطرق المرجعية المعتمدة لدى منظمة الصحة العالمية.

وحذرت الوزارة من الاستعمال العشوائي للمضادات الحيوية التي قد يكون لها مفعول عكسي من خلال إضعاف المناعة، والعلاج الدوائي حصراً يجب أن يكون عبر طبيب مختص.

وبيّن أن الفيروسات الأكثر انتشاراً في هذا الوقت من العام هي (الإنفلونزا- الفيروس المخفوي التنفسي- فيروس كورونا- الفيروسات الغدية- الالتهابات الرئوية- التهاب الجيوب). وإن أبرز الأعراض المشتركة للأمراض الأكثر انتشاراً في هذا الوقت هي: الحمى- الصداع- السعال الجاف- ومن عام- انسداد بالمرض، ومراجعة الطبيب في حال اشتداد ظهور الأعراض التي تدل على الإصابة بالمرض، وتناول غذاء صحي غني بالفيتامينات.

وهذا الأمر يساهم

## أوتوستراد المزة قيد «الإضاءة» بمبادرة المجتمع الأهلي

## محمد لـ «الوطن»: خطة الاعتماد على الطاقة البديلة في إضاءة الشوارع العامة

| فادي بك الشريف

كشف مدير الإنارة في محافظة دمشق وسام محمد أن أعمال إنارة أوتوستراد المزة ونفق العباسيين بالطاقة البديلة تنتهي خلال الأيام القليلة القادمة ليصار مع بداية العام القادم إلى إنجازها بشكل كامل (استبدال وتركيب) بمبادرة من المجتمع الأهلي الذي أمن الأجهزة والبطاريات، بالتعاون مع المحافظة.

ولفت محمد إلى أن ورشات المديرية تنفذ حالياً أعمال صيانة أعمدة الإنارة والكابلات وفك الحوامل والأجهزة القديمة لاستبدالها بجوامل وأجهزة إنارة جديدة موفرة للطاقة (ليد) وذلك ضمن خطة المحافظة الاعتماد على الطاقة البديلة في إنارة الشوارع والأفئاق.

وفي تصريح لـ «الوطن» بين محمد أن القطاع الخاص والمجتمع الأهلي تبرع منذ بداية العام بما يصل للملياري ليرة كتكلفة بطاريات وأجهزة إنارة من المناطق بالطاقة البديلة، ولأسيما أن ظروف المديرية لا تمكنها من تحمل الأعباء والتكاليف الكبيرة لتنفيذ خطة المديرية في موضوع الإنارة لولا المجتمع الأهلي.

وقال مدير الإنارة: جاء التفكير بأوتوستراد المزة

لأنه بحاجة إلى تركيب إنارة وطاقة بديلة، ولأسيما أن الإنارة ضمن المنطقة تعتبر متهاكلة فيما يخص الأعمدة علماً أن تكاليف الصيانة مرتفعة جداً، مضيفاً: هناك ٥ لوحات على الأوتوستراد كل لوحة بحاجة إلى ٣ بطاريات ليثيوم (كل بطارية ٣٠٠ أمبير) إلى المنطقة بحاجة إلى ١٥ بطارية ليثيوم مع ١٥ جهاز انفرتر ضمن تجهيزات كاملة تتجاوز تكلفتها نصف مليار ليرة.

وتابع محمد: هذا الأمر ينطبق على نفق العباسيين فيما يخص أعمال الإنارة وتركيب الأجهزة مع تبرع المجتمع الأهلي بتأمين البطاريات والانفرترات، ولأسيما أن النفق بحاجة إلى أعمال صيانة متكاملة ضمن إطار اهتمام ومتابعة من المديرية المعنية. وتوه محمد بوضع شارع بيروت ضمن الخطة من ساحة الأمويين (العرض القديم) وحتى جسر فيكتوريا، مبيناً أن هناك أجهزة موفرة ضمن المنطقة إلا أن هناك نقصاً بالأعمدة ولأسيما مع تساقط عدد من الأعمدة بسبب الرياح القوية (٢٠ عموداً ناقصاً)، علماً أن هناك مساعي لتأمين بطاريات وتجهيزات عبر أحد المتبرعين، وكذلك الأمر فيما يخص أوتوستراد العدوي حيث إن هناك تنسيقاً لإنارة بالبتكاليف المقررة نفسها ضمن المزم. ولفت مدير الإنارة إلى استنفار ورش الإنارة بجولات دمشق بالطاقة بالبدلية.

## أحلى هدايا



## أول رحلة جوية جزائرية تصل مطار اللاذقية

## المحافظ: خطوة كبيرة بعد انقطاع عشر سنوات نتيجة الحرب الكونية على سورية

| اللاذقية - عبير محمود

بعد أكثر من عشر سنوات على توقفها، وصلت مساء الخميس الماضي أول طائرة للخطوط الجوية الجزائرية إلى مطار اللاذقية الدولي، وعلى متنها وفد رسمي ممثلاً لوزارة النقل الجزائرية.

وعقب مراسم الاستقبال بحضور السفير الجزائري، أكد محافظ اللاذقية عامر هلال لـ «الوطن»، أن استئناف الرحلات الجوية الجزائرية إلى سورية، يعد خطوة كبيرة بعد انقطاع عشر سنوات نتيجة الحرب الكونية التي شنت على بلدنا، مضيفاً إن هذه الخطوة تأتي نتيجة العلاقات المتينة والوطيدة التي تمتد إلى عدة عقود بين البلدين الشقيقين.

وأشار هلال إلى التطلعات الكبيرة حول أهمية عودة الحركة الجوية بين الجزائر الشقيقة وسورية، بما يساهم في التواصل السياسي والاقتصادي والتجاري بين الحكومتين والشعبين الشقيقين بشكل عام. السفير الجزائري في سورية، كمال بوشامة رد على سؤال «الوطن» حول مدى أن تكون هذه الخطوة الجزائرية بمنزلة كسر الحصار عن سورية وبوابة جوية عربية تنزل في مطارات القطر العربي السوري، قائلاً إن رئيس بلاده قلباً وجسداً وفكراً مع سورية الشقيقة.

وشدد السفير الجزائري على ضرورة العمل لفتح الحصار عن سورية، قائلاً: إن الحصار قائم على الشعب السوري ويجب على كل من يعرف معنى الإنسانية أن يساهم في رفعه عن شعب هذا البلد العزيز.

وعلى هامش الاستقبال، أعاد بوشامة وعودة أول طائرة عربية تحط في مطار



## السفير الجزائري لـ «الوطن»: الجزيون يحبون سورية كثيراً وهناك عقد تاريخي بين البلدين

سورية أمر مهم وموضع تقدير من وزارة النقل والحكومة السورية، ولا شك أن هذه العودة سيكون لها الأثر الإيجابي الوضع الاقتصادي والحركتين السياحية والتجارية، مبرعاً عن أمه في أن يكون هناك خطوات لاحقة بتطوير اتفاق النقل الجوي بما ينمكس على العلاقات التجارية والسياحية في البلدين.

مدير عام الشركة السورية للطيران حاتم كباس قال لـ «الوطن»، إن كوادر الشركة مستعدة لتقديم أي مساعدة فنية أو تقنية للخطوط الجزائرية خلال فترة تشغيلها بالطائرات السورية، مؤكداً الجوزية التامة بكل وقت.

مطار محوري فيه عدة جهات إلى سورية واللاذقية بشكل خاص.

الأمير الذي أكد مدير عام الخطوط الجوية الجزائرية ياسين بن سليمان بقوله لـ «الوطن»، أن شبكة الخطوط الجوية الجزائرية تعمل على ٤٩ وجهة دولية و٣٣ وجهة داخلية ما يساهم في تسهيل حركة التنقل للمتعاملين الاقتصاديين والمسافرين السوريين عبرها، إضافة للمساهمة في تسهيل الحركة التجارية والاقتصادية بين سورية والجزائر.

من جهته، أكد مدير عام الطيران المدني في سورية ياسين منصور لـ «الوطن»، أن عودة برمجة الرحلات الجوية الجزائرية إلى



## صدى الوطن

غانم محمد

## إن كان القرار فنياً!

لم تهدأ حتى الآن ردّات الفعل على قرار مدرب المنتخب الأول، هيكتور كوبر، القاضي بعدم استدعاء عمر السومة ومحمود المواس إلى قائمة المنتخب الأولية، إلى نهايات كأس آسيا بكرة القدم.

هنا، وفي هذه الزاوية، قلنا قبل أقل من شهر، أن التغيير مطلوب، وطالما أن الآمال بالنافسة في هذه البطولة ضئيلة، فلنمتلك الجرأة، وندفع بلاعين جديداً يمكن لهم أن يخدموا المنتخب لفترات طويلة قائمة، والتخلّي تدريجياً عن بعض الأسماء (النطوية) في المنتخب، وبالتالي فإن ما حدث ينسجم مع قناعاتنا، ولكن نختلف هنا مع أصحاب القرار على (الكيفية)، وليس على الجوهر، إذ نعتقد أن لاعبين بحجم عمر السومة ومحمود المواس يستحقان معاملة خاصة حتى عندما نزيد الاستغناء عن خدماتهما.

بكل الأحوال، وتحت بند القرار الفني، فإن هيكتور كوبر هو المسؤول عن قراراته وعن خياراته، ولديه على ما يبدو ما يبرر له اتخاذ مثل هذا القرار، خاصة مع استخدام لاعبين (من الخارج) يعول عليهم في سد الفراغ التي سيتركها هذا الالعبان.

لم يتبق وقت كافٍ للجدل، والفسطة، والبطولة تطرق أبواباً بسرعة، والمطلوب هنا أن نراقب وندعم المنتخب كما هي العادة قبل أي استحقاق، وفي النهاية تأتي الأحكام أكثر نفة وأكثر موضوعية، ومع كثير من الأمل بأن يغير منتخبنا جلده، تاريخه، وعندها سنسبى المنتقدون ما قالوه وسيصفقون للأرجنتيني كوبر واتحاد الكرة أيضاً.

بالنسبة، واستعادة روح الفوز والمنافسة.

٦٦

ت	الضرب	لعب	هاز	تعادل	خسر	النقاط
١	الفتوة	١٠	٧	٣	-	٢٤
٢	جبلة	١٠	٥	٤	١	١٩
٣	حطين	١٠	٦	١	٣	١٩
٤	الطليعة	١٠	٥	١	٤	١٦
٥	تشرين	١٠	٤	٣	٣	١٥
٦	الكرامة	١٠	٣	٥	٢	١٤
٧	أهلي حلب	١٠	٣	٤	٣	١٣
٨	الوثبة	١٠	٣	٤	٣	١٢
٩	الجيش	١٠	٣	٣	٤	١٢
١٠	الساحل	١٠	٢	٢	٦	٨
١١	الوحدة	٩	١	٤	٧	٧
١٢	الحرية	٩	-	١	٨	١

## التعادل سيد الموقف في القمة

سيطر التعادل السلبلي على قمة الجولة العاشرة التي احتضنها ملعب الجلاء دمشق وجمعت المنتصر الفتوة وضيافة الوصيف جبلة.

مباراة شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً من الطرفين وكانت مثيرة على المدرجات متكافئة في الميدان مع أفضلية سلبية لجبلية في بعض مراحل المباراة، فيما أثرت الأمطار الغزيرة في عطاء اللاعبين وساد الحذر معظم مباريات اللقاء كعادة كل المباريات من هذا النوع.

وفي حسابات فرص المباراة المباشرة فقد لاحت لجبلية فرصتان في الشوط

الأول من رأسية مصطفى الشيخ يوسف أبعدوا طه موسى بصعوبة والذي عاد وأبعد تسديدة عبد الرحمن بركات بعد ارتطامها بأسفل القائم.

الفتوة نشط عبر الأطراف وأضاح أيضاً فرصتين للتسجيل الأولى من تسديدة الشوفان والثانية من رأسية البحر وفي المرتين ذهبت الكرة إلى خارج المرمى.

في الشوط الثاني أجرى مدربا الفريقين بعض التغييرات التي ساهمت بتسريع رتم المباراة، وإذا كان جبلة بدأ الأفضل تنظيمياً إلا أن حركة القوة الهجومية كانت أوضح عن طريق الجفالي وعبد الرحمن الحسين ومساندة نادر كروما فأضاح الحسين فرصتين لحسم الأمور فيما لعب دفاع جبلة دوراً فعالاً بقيادة العلوش والشامي في دفع الخطر بعيداً عن فرس المدينة، وكاد الجفالي يسجل في فاصل مهاري ولكن كرتة جاءت بأحضان المدنية لينتهي بركات جبلة سيناريو اللقاء بكرة تعطلها الموسى.

## أقوال المدربين

عمار الشمالي (مدرب جبلة): فريقنا طبق التعليمات الفنية بإحداً، فحافظ الجيش على سجله خالياً من الخسارة أمام الساحل في سبع مباريات والمطلوب هنا أن نراقب وندعم المنتخب كما هي العادة قبل أي استحقاق، وفي النهاية تأتي الأحكام أكثر نفة وأكثر موضوعية، ومع كثير من الأمل بأن يغير منتخبنا جلده، تاريخه، وعندها سنسبى المنتقدون ما قالوه وسيصفقون للأرجنتيني كوبر واتحاد الكرة أيضاً.

أمين الحكيم (مدرب الفتوة): ظروف المباراة كانت استثنائية لأننا لعبنا يوم الإثنين الماضي أمام الجيش ولم نحصل على راحة كافية وفي الملعب كان لدينا أربع إصابات ولكنهم تحاملوا على أنفسهم وشاركوا، وفي الشوط الأول لم تظهر بالشكل المطلوب ولكن الشوط الثاني كنا الأفضل وأضاحنا مرصع محققين للتسجيل لم نوقف بهما، النتيجة مرضية لأنها أثبتت الفارق على ما هو عليه.

## بطاقة المباراة

الفرقان: الفتوة × جبلة  
الملعب: الجلاء بدمشق  
النتيجة: ٠/٠  
الإنذارات: كوران خلو- نور علوش (جبلة).  
الحكام: وديع الحسن- محمد قزاق- عبد السلام حلاوة- شادي الشحف.

## تشكيلة الفريقين

الفتوة: طه موسى، عبد الزراق محمد، نادر كروما، يوسف الحموي، ضياء الحق محمد، كرم عمران، أحمد الأشقر (أحمد الخصبي)، صبحي شوفان، عدي جفال، مصطفى جنيد (أحمد الحسين)، محمود البحر وعبد الرحمن الحسين).  
جبلة: أحمد مدنية، أحمد حديد، نور علوش، أحمد الشمالي، معتصم شوفان، كوران خلو، مؤمن ناجي، محمود مهنا (عمر ننعوج)، فواز بونادجي (المقداد أحمد)، عبد الرحمن بركات، مصطفى الشيخ يوسف (أحمد شمس الدين).

## حطين يعيق جراح الوثبة

اللاذقية- الوطن  
عمق حطين جراح الوثبة وأدخله



تقطعة على حين تجمد رسيد الوثبة عند ١٢ تقطة ليخلف التلق المظلم.

**بطاقة المباراة**  
الفرقان: حطين × الوثبة  
الملعب: الباسل  
النتيجة: ٢/٠  
الأهداف: مؤنس أبو عمشة هدفين (٦ و٢٦).  
البطاقات الصفراء: جابر خطاب، سعد أحمد، (حطين) وعبد الجواد بيطار، صباح التميمي (الوثبة) ومحمد حمدوني مشرف فريق حطين.  
الحكام: أرمي عامر (الوثبة) والحكم الدولي عمار أبو علو والساحة والكامن المساعدان رامي طعان وجمال خطاب والحكم الرابع عمار بدور.  
المراقبون: مرافق إداري فريد صحنواي، مقيم الحكام محمد العبد الله، منسق عام وليد حداد، منسق إعلامي مضرب شباثة.

## تشكيلة الفريقين

حطين: الحارس يزن عرابي واللاعبون، أحمد كلاسي، حسن شعيب، محمود اليونس، محمد كروما، جابر خطاب، سعد أحمد، حسين شعيب، مؤنس أبو عمشة (الكيسين بارازا)، محمد قفاط (عز الدين عوض)، عبد الهادي دالي (سليمان رشو)، إبراهيم ديكو (مازن العيس).

تشكيلة الوثبة: الحارس أمجد السيد أدهم غندور، عبد الجواد بيطار (وائل الرفاعي)، صباح النعيم، هادي ملط (بهاء فاروط)، رامي عامر (علي غصن)، محمد شمس الدين، محمد عيسى، محمد مرعي (موسى رضائي).

## أقوال المدربين

مصعب محمد مدرب الوثبة اعترف بأن فريقه وقع بأخطأ في الشوط الأول كلفته تلقي هدفين لم يكونا بالحسيان، ما أربك الفريق وخاصة الهدف الأول والمبكر، وتابع حاولنا العودة للمباراة

## في عاشر الدوري السوري الممتاز بكرة القدم.. قمة المتصدر والوصيف لم تف بعودها

## الأهلي يخمد إعصار العاصي برباعية.. وعودة مظفرة للحوت والزعيم.. والكرامة يواصل الارتقاء

الدقيقة ٣٦ عندما قام سامر السالم هجمة لفرقه ومرر كرة بالمسطرة إلى محمد زكريا العمري الذي سددها قوية من خارج الجزاء معاملة الشباك ومعلنة الهدف الأول للساحل وكان نادي الجيش كان ينتظر أن تهتز شبكاه ليتحرك وعلى الفور، كاد القلعي أن يعادل عندما واجه حارس الساحل أحمد الشيخ الذي تصدى لكرته ببراعة وتوالى الضربات الركنية للجيش الأفضل خلال العشر دقائق الأخيرة من هذا الشوط من دون جدوى، حتى جاءت الدقيقة ٥٠ معاملة عن هدف التعادل لفريق الجيش بواسطة مصطفى سقراني الذي لعب رأسية جميلة جاءت من ضربة ركنية على يسار حارس الساحل أحمد الشيخ ومع هدف التعادل للجيش انتهى الشوط الأول.

## بطاقة المباراة

الفرقان: الكرامة × تشرين  
الملعب: الباسل بمصص  
النتيجة: ١/صفر.  
الأهداف: ياهوز محمد.  
الإنذارات: محمد البري وكامل كواية، ومن الكادر حمدو سلمان ورامي لياقة من تشرين، وياهووز محمد وزكريا دهنه من الكرامة.  
الحكام: أيمن العسافين وساعده محمد سيد علي وفادي حمود والرابع عداي الغايب.  
المراقبون: المنسق التحكيمي سليمان أبو علو، والمرافق الإداري بهاء مستو، والمنسق العام جمال هذلة، والمنسق الإعلامي حسان نور الدين.

## تشكيلة الفريقين

تشرين: إبراهيم عاملة، عمر ربحاوي، محمد صهيوي، علي زكريا (نور غريب)، محمد البري (ياسر كردغلي)، أيمن عكيل مروان زيدان)، نديم صياغ، كلود إيكيه، عبد الله حمود، محمد أسعد (مصطفى بيلولة)، حسن أبو زينب.  
الكرامة: الحارس زكريا دهنه، أنس بلحوس، إبراهيم العبد الله، جهاد بسماز، هيثم اللوز، محمود الأسود (علاء حمادي)، أحمد بيريز، ياهوز محمد (محمد رستم)، عبد الملك عنتران، محمد سقراني (عبدالله زكريط)، عبد الطيف ناون (مهدي فاضل).

## أقوال المدربين

المدرّب ماهر بحري أكد أنه لم تحضر كرة مسالة زكريا دهنه حامي العرين الأزرق إلا أن نسور الكرامة عادت لتتماسك وحاولت الدخول عبر الأطراف بفضل محمود الأسود وياهووز محمد لكن دون الخيرة فكلت الكلمة للمدربين الدفاعيين للبحارة حسن أبو زينب ونديم صياغ، أول حضور تشرينين عبر محترقه إيكيه الذي سدد ولكن تاهت بالعلاني، وأجمل وأخطر فرص اللقاء عندما أنسل المهاجم ياهوز بغلظة خلف دفاع تشرينين وأرسل كرة عرضية تهادت بمحاذاة خط مرمي العائلة ولم نجد من يكبلها، والرذ الأبرز لتشرين من كرة ساقطة فوق سقف مرمي زكريا دهنه كادت توقف قلوب أصحاب الكرامة أكثر.  
المرافقون: المراقب الإداري أحمد زاهر نتعاج، والمنسق العام ماهر الداتي، ومقيم الحكام محمد الحسين، والمنسق الإعلامي علاه ياسمين.

## فوز متأخر للجيش

خسارة ثالثة وظلمة على التوالي للساحل في السبوري الذي يقال عنه «دوري محترفين»، والخسارة هذه المرة كانت مع نادي الجيش ويهدفين مقابل هدف وحيد.

## فوز متأخر للجيش

خسارة ثالثة وظلمة على التوالي للساحل في السبوري الذي يقال عنه «دوري محترفين»، والخسارة هذه المرة كانت مع نادي الجيش ويهدفين مقابل هدف وحيد.



كثان نعمة (عمر سهدي) - عبد الله تتان (محمد دوكو) - زاهر خليل - عدبول اليوسف (عبد السلام رحمون) - علي رمضان.  
**فوزه الثالث الكرامة عاد للتحقيق**  
حمص- حسان نور الدين  
رغم البداية القوية للضيوف التي أوقفتها بسالة زكريا دهنه حامي العرين الأزرق إلا أن نسور الكرامة عادت لتتماسك وحاولت الدخول عبر الأطراف بفضل محمود الأسود وياهووز محمد لكن دون الخيرة فكلت الكلمة للمدربين الدفاعيين للبحارة حسن أبو زينب ونديم صياغ، أول حضور تشرينين عبر محترقه إيكيه الذي سدد ولكن تاهت بالعلاني، وأجمل وأخطر فرص اللقاء عندما أنسل المهاجم ياهوز بغلظة خلف دفاع تشرينين وأرسل كرة عرضية تهادت بمحاذاة خط مرمي العائلة ولم نجد من يكبلها، والرذ الأبرز لتشرين من كرة ساقطة فوق سقف مرمي زكريا دهنه كادت توقف قلوب أصحاب الكرامة أكثر.  
المرافقون: المراقب الإداري أحمد زاهر نتعاج، والمنسق العام ماهر الداتي، ومقيم الحكام محمد الحسين، والمنسق الإعلامي علاه ياسمين.

كثان نعمة (عمر سهدي) - عبد الله تتان (محمد دوكو) - زاهر خليل - عدبول اليوسف (عبد السلام رحمون) - علي رمضان.  
**فوزه الثالث الكرامة عاد للتحقيق**  
حمص- حسان نور الدين  
رغم البداية القوية للضيوف التي أوقفتها بسالة زكريا دهنه حامي العرين الأزرق إلا أن نسور الكرامة عادت لتتماسك وحاولت الدخول عبر الأطراف بفضل محمود الأسود وياهووز محمد لكن دون الخيرة فكلت الكلمة للمدربين الدفاعيين للبحارة حسن أبو زينب ونديم صياغ، أول حضور تشرينين عبر محترقه إيكيه الذي سدد ولكن تاهت بالعلاني، وأجمل وأخطر فرص اللقاء عندما أنسل المهاجم ياهوز بغلظة خلف دفاع تشرينين وأرسل كرة عرضية تهادت بمحاذاة خط مرمي العائلة ولم نجد من يكبلها، والرذ الأبرز لتشرين من كرة ساقطة فوق سقف مرمي زكريا دهنه كادت توقف قلوب أصحاب الكرامة أكثر.  
المرافقون: المراقب الإداري أحمد زاهر نتعاج، والمنسق العام ماهر الداتي، ومقيم الحكام محمد الحسين، والمنسق الإعلامي علاه ياسمين.

كثان نعمة (عمر سهدي) - عبد الله تتان (محمد دوكو) - زاهر خليل - عدبول اليوسف (عبد السلام رحمون) - علي رمضان.  
**فوزه الثالث الكرامة عاد للتحقيق**  
حمص- حسان نور الدين  
رغم البداية القوية للضيوف التي أوقفتها بسالة زكريا دهنه حامي العرين الأزرق إلا أن نسور الكرامة عادت لتتماسك وحاولت الدخول عبر الأطراف بفضل محمود الأسود وياهووز محمد لكن دون الخيرة فكلت الكلمة للمدربين الدفاعيين للبحارة حسن أبو زينب ونديم صياغ، أول حضور تشرينين عبر محترقه إيكيه الذي سدد ولكن تاهت بالعلاني، وأجمل وأخطر فرص اللقاء عندما أنسل المهاجم ياهوز بغلظة خلف دفاع تشرينين وأرسل كرة عرضية تهادت بمحاذاة خط مرمي العائلة ولم نجد من يكبلها، والرذ الأبرز لتشرين من كرة ساقطة فوق سقف مرمي زكريا دهنه كادت توقف قلوب أصحاب الكرامة أكثر.  
المرافقون: المراقب الإداري أحمد زاهر نتعاج، والمنسق العام ماهر الداتي، ومقيم الحكام محمد الحسين، والمنسق الإعلامي علاه ياسمين.

## فوز متأخر للجيش

خسارة ثالثة وظلمة على التوالي للساحل في السبوري الذي يقال عنه «دوري محترفين»، والخسارة هذه المرة كانت مع نادي الجيش ويهدفين مقابل هدف وحيد.

## فوز متأخر للجيش

خسارة ثالثة وظلمة على التوالي للساحل في السبوري الذي يقال عنه «دوري محترفين»، والخسارة هذه المرة كانت مع نادي الجيش ويهدفين مقابل هدف وحيد.

الدقيقة ٣٦ عندما قام سامر السالم هجمة لفرقه ومرر كرة بالمسطرة إلى محمد زكريا العمري الذي سددها قوية من خارج الجزاء معاملة الشباك ومعلنة الهدف الأول للساحل وكان نادي الجيش كان ينتظر أن تهتز شبكاه ليتحرك وعلى الفور، كاد القلعي أن يعادل عندما واجه حارس الساحل أحمد الشيخ الذي تصدى لكرته ببراعة وتوالى الضربات الركنية للجيش الأفضل خلال العشر دقائق الأخيرة من هذا الشوط من دون جدوى، حتى جاءت الدقيقة ٥٠ معاملة عن هدف التعادل لفريق الجيش بواسطة مصطفى سقراني الذي لعب رأسية جميلة جاءت من ضربة ركنية على يسار حارس الساحل أحمد الشيخ ومع هدف التعادل للجيش انتهى الشوط الأول.

## بطاقة المباراة

الفرقان: الكرامة × تشرين  
الملعب: الباسل بمصص  
النتيجة: ١/صفر.  
الأهداف: ياهوز محمد.  
الإنذارات: محمد البري وكامل كواية، ومن الكادر حمدو سلمان ورامي لياقة من تشرين، وياهووز محمد وزكريا دهنه من الكرامة.  
الحكام: أيمن العسافين وساعده محمد سيد علي وفادي حمود والرابع عداي الغايب.  
المراقبون: المنسق التحكيمي سليمان أبو علو، والمرافق الإداري بهاء مستو، والمنسق العام جمال هذلة، والمنسق الإعلامي حسان نور الدين.

## تشكيلة الفريقين

تشرين: إبراهيم عاملة، عمر ربحاوي، محمد صهيوي، علي زكريا (نور غريب)، محمد البري (ياسر كردغلي)، أيمن عكيل مروان زيدان)، نديم صياغ، كلود إيكيه، عبد الله حمود، محمد أسعد (مصطفى بيلولة)، حسن أبو زينب.  
الكرامة: الحارس زكريا دهنه، أنس بلحوس، إبراهيم العبد الله، جهاد بسماز، هيثم اللوز، محمود الأسود (علاء حمادي)، أحمد بيريز، ياهوز محمد (محمد رستم)، عبد الملك عنتران، محمد سقراني (عبدالله زكريط)، عبد الطيف ناون (مهدي فاضل).

## أقوال المدربين

المدرّب ماهر بحري أكد أنه لم تحضر كرة مسالة زكريا دهنه حامي العرين الأزرق إلا أن نسور الكرامة عادت لتتماسك وحاولت الدخول عبر الأطراف بفضل محمود الأسود وياهووز محمد لكن دون الخيرة فكلت الكلمة للمدربين الدفاعيين للبحارة حسن أبو زينب ونديم صياغ، أول حضور تشرينين عبر محترقه إيكيه الذي سدد ولكن تاهت بالعلاني، وأجمل وأخطر فرص اللقاء عندما أنسل المهاجم ياهوز بغلظة خلف دفاع تشرينين وأرسل كرة عرضية تهادت بمحاذاة خط مرمي العائلة ولم نجد من يكبلها، والرذ الأبرز لتشرين من كرة ساقطة فوق سقف مرمي زكريا دهنه كادت توقف قلوب أصحاب الكرامة أكثر.  
المرافقون: المراقب الإداري أحمد زاهر نتعاج، والمنسق العام ماهر الداتي، ومقيم الحكام محمد الحسين، والمنسق الإعلامي علاه ياسمين.

## فوز متأخر للجيش

خسارة ثالثة وظلمة على التوالي للساحل في السبوري الذي يقال عنه «دوري محترفين»، والخسارة هذه المرة كانت مع نادي الجيش ويهدفين مقابل هدف وحيد.

## فوز متأخر للجيش

خسارة ثالثة وظلمة على التوالي للساحل في السبوري الذي يقال عنه «دوري محترفين»، والخسارة هذه المرة كانت مع نادي الجيش ويهدفين مقابل هدف وحيد.



### حصاد السلة السورية منتخبات وأندية في عام ٢٠٢٣

# إنجازات كثيرة بمنتخب الرجال وإشراقات مقبولة بمنتخبات الفئات العمرية ونتائج غير مرضية للأندية بمشاركاتها الخارجية



المنتخب السوري لكرة السلة للرجال



المنتخب السوري لكرة السلة للرجال مع الكوادر

#### دورة إندونيسيا الودية

لم يكن حصاد السلة السورية في عام ٢٠٢٣ ممتراً كما يحب عشاقها ومحبوها، ولم يكن موازياً لحجم طموحات وتطلعات القامتين عليها رغم الشعارات والوعود التي أطلقوها على صعيد المنتخبات الوطنية لكن كل شعاراتهم هذه لم تتعد حدود المكان الذي كانوا فيه، على الرغم من الإمكانيات المادية الكبيرة التي توافرت للسلة السورية في عهد الاتحاد الحالي غير أن النتائج الرقمية والمستوى الفني والأداء الجيد لم يتحققوا سوى بإحلام القامتين على اللعبة، لا بل لسنا واقعاً مبرراً ومؤمناً على صعيد هذه المنتخبات وطريقة إعدادها وتحضيرها. المنتخبات لم تخرج بإشراقة جديدة وإن ذهب البعض إلى أننا حققنا لقب بطولة غرب آسيا للشباب، فجمعنا يعرف ما نوع هذه البطولات ومن هي المنتخبات المشاركة فيها وما هو حجم مستواها الفني. لكننا لا نتجر عمل الاتحاد الحالي على صعيد ترتيب أوراقه الداخلية، وتحسين علاقته مع الاتحادين الآسيوي والدولي بعدما تم انتخاب رئيس اتحاد كرة السلة السوري عضواً في الاتحاد الآسيوي الذي لم يبخل علينا بأي شيء.

مرت السلة السورية بجمع منتخباتها وأنديةها بمراحل ومشاركات مهمة ومفيدة خلال عام ٢٠٢٣. ومعكم ننمضي في تفاصيل هذه المشاركات.

#### دورة دبي الدولية ٣٧

انقضت مشاركة أنديةنا في الدورة الدولية في نسختها ٣٧، خلال الفترة من ٢٧ كانون الثاني إلى ٤ شباط، على ناد واحد حيث شارك الفريق السوري في العاصمة الأردنية البصرة في المجموعة الأولى إلى جانب النصر الليبي ودينامو اللباني وسفرونغ غروب اللبني ومنتخب الإمارات. الأربع أمام النصر الليبي بواقع ٦٦-٨٠ وأمام فريق دينامو اللباني ٧٥-٩٥ وسترونغ غروب اللبني ٦١-٨٧ ومنتخب الإمارات ٤٩-٨٢. وحل في المركز الأخير ضمن المجموعة من دون أي انتصار.

#### لقب غرب آسيا للشباب

نجح منتخبنا الوطني للشباب دون ١٤ عاماً في تسجيل حضور طيب وتحقيق الفوز ببطولة غرب آسيا للشباب بواقع ٧٣-٧١ أمام قطر بواقع ٨٤-٧٤ وأمام منتخب إندونيسيا ٧٨-٨٤ وأمام كازاخستان ٧٠-٨٥ وأمام البحرين ٦٠-٩١.

وقد مثل منتخبنا في هذه التصفيات المؤهلة للمنافسة في بطولة غرب آسيا للشباب بواقع ٧٣-٧١ أمام قطر بواقع ٨٤-٧٤ وأمام منتخب إندونيسيا ٧٨-٨٤ وأمام كازاخستان ٧٠-٨٥ وأمام البحرين ٦٠-٩١.

#### المعالج

#### لقب غرب آسيا للشابات

شارك منتخبنا الوطني للشابات دون ١٦ عاماً في بطولة غرب آسيا التي أقيمت في العاصمة اللبنانية بيروت في الفترة من ٩-٦ كانون الأول ٢٠٢٣ بمشاركة ثلاثة منتخبات، لبنان، العراق، سورية. وتوج منتخبنا بلقب بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب اللبناني ٤٩-٣٨ بعد أن رد الدين له إثر خسارته أمامه في الدور الأول بواقع ٤٨-٥٠. يذكر أن منتخبنا استهل مشواره في البطولة بفوز سهل على المنتخب العراقي بنتيجة ٧٩-٢٧. وكان نظام البطولة ينص على أن تلعب المنتخبات الثلاثة المشاركة مع بعضها البعض في المباراة النهائية. في الدور الأول على أن يلقي الأول وثاني المركز في المباراة النهائية. وقد مثل منتخبنا كل من اللاعبات: ديانا فنصة- شذا العربي- غنى مسعود- زينة بكور- نايا ثقلة- ليلى حسن آغا- ميرال الحسن لمر بركات- ريم عساف- جويل فلفلان- سينا بشماف، لوليا قناني. وأشرف على تدريب منتخبنا المدرب أشرف تركزي وساعده المدربة شيرين شيخ إسماعيل، وربا حكيم إدارية الفريق، وليانا غنوم مديرة للفريق، وأنس شعبان معالجا.

#### بطولة آسيا دون ١٦ عاماً

شارك منتخبنا الوطني للشابات لكرة السلة دون ١٦ سنة في بطولة آسيا المستوى الأول التي أقيمت في العاصمة الأردنية عمان في شهر تموز الماضي، وجاء منتخبنا مشواره بفوز صعب ثم خسر أمام المنتخب اللبناني ٧٤-٨٣ قبل أن يخسر أمامه مجدداً في النهائي. مثل منتخبنا كل من اللاعبات: مجد الباش- نذير الشبل- تيم نسوفي- لث العزاوي- زين تاجا- أمير سريمي- أنطون حداد- عبد القادر رجاوي- يحيى لخصاص- عبد الرحمن حمام، مصطفى دياب- مجد البليسي.

#### أشرف على تدريب منتخبنا المدرب فواز مريش ومساعده المدرب ناجي منصور، وصلاخ دنان إداري الفريق، وأنس شعبان



المنتخب السوري لكرة السلة للسيدات

#### خالد صرنوس

انفض عرس مونديال الأندية بنظام أبطال القارات أمس الأول في مدينة جدة بالملكة العربية السعودية من خلال النسخة العشرين التي لم تخرج عن تقاليد البطولة عبر نهائي أوروبي - أمريكي لاتيني ومن ثم تتويج أوروبي جديد وبطلة هذه المرة مانستشر سيتي الإنكليزي بقيادة مدره الفيلسوف بيب غوارديولا الذي دخل التاريخ من خلال تتويجه الرابع بلقب العالمي الذي وضعه على رأس قائمة المدربين، ويأتي هذا اللقب القادماً للمجموعة من المونديال وكذلك بطولة الإنتركونتينتال التي أعادها الاتحاد الدولي (فيفا) إلى الحياة ستكون في السطور التالية مع أهم أحداث مونديال جدة الذي شهد العديد من الأحداث المفردة والأرقام التاريخية على مستوى تاريخ البطولة الذي يعود إلى عام ٢٠٠٠.

#### ملخص الأحداث

البداية كانت من المباراة التمهيدية بين الاتحاد السعودي ممثل الدولة المتصيفة وأوكلائه سيتي النيوزيلندي بطل أوقيانوسيا وانها الأول بثلاثية نظيفة سجلها رومارينيو وكاتيتي وبنزيمه (٢٩ و٣٤ و٤٠)، ليتأهل ملاقاته الأهمي بطل أفريقيا، ولأن خبرة الأهلتي كانت أقل في البطولة منذ شار لخسارة قديمة بينهما منذ ٢٠٠٥ وفاز بنتيجة ١/٣ بعد مباراة تألق فيها الشيطان الحمر وسجل لهم على معلون من جزاء وحسن الشحات وإمام عاشور قبل فوئين الثالث (٧٢) وأكمل الفأريز الرابعة (٨٨) ليعادل كيريم بنزيمه هدف الاتحاد سجلها الفأريز الرابعة (٨٨) ليعادل السيتي المنتجة المسجلة في النهائي وبالسجلة عبر برشلونه أيضاً على حساب سانتوس البرازيلي في معلون (الأهلتي) ولكل منهما هدفان. واختير لاعب السيتي (الاسباني) رودريغو هيرنانديز كاسكانتي المعروف بـ (زوردي) أفضل لاعب في البطولة قاتل الكرة البرازيلي ذهاب أمام المنتخب اللباني في حلب وخسرهما الأهلتي ٧٢-٨١.

#### إنباطل ٢٠٢٣

١٨ لاعباً شاركوا مع مان سيتي في البطولة بغياب كيفن دي بروين وارلينغ هالاند الكابطين وخاض كيريم بنزيمه صمود أوراوا فربوز الوحده في الظفر بلقب دوري الرجال عن جدارة واستحقاق عقب فوزه على أهلي حلب في الدور النهائي بثلاث مباريات متتالية، على أن الأهلتي حل في المركز الثاني، وظفر فريق الجيش بلقب كأس الجمهورية بعد فوزه في المباراة النهائية مباراة تلقى بالبحث وانتهت بفوز الأهلتي ٣/٣ بعد أحداث حافلة حيث تقدم الأهلتي بهدفين عبر ياسر إبراهيم وبيرسي تاو (٢٥ و٣٥) قبل أن يتعادل كاليف فليبيس وسيرجيو غوميز خلال ١٣ دقيقة فقط كأهل اللاعبين.

#### بانوا ما ٢٠٢٣

غاب التعادل عن المباريات السبع التي حملت انتصارات كاملة في الوقت الأصلي ومنها خمسة بأهداف من طرف واحد فشهدت البطولة تسجيل ٢٣ هدفاً أي بمعدل ٣,٢٨ في المباراة الواحدة مع آخر لاتينياً للمرة الثالثة عشرة وصيفاً.

### مونديال الأندية بنسخته العشرين لم يخرج عن تقاليده

# غوارديولا وكوفاسيتش وألفاريز والشحات وبنزيمه يدخلون التاريخ



فريق ريال مدريد الفائز ببطولة كأس العالم للأندية

بالمجموع. وتوج كوفاسيتش باللقب للمرة الرابعة محتلاً المركز الثالث من حيث عدد الألقاب بالمشاركة مع مارسيلو والإسبانيين سيرجيو راموس وإيسكو والفرنسي رافاييل فاران والكرواتي لوكا مودريتش ويسبقهم الألماني توني كروس (٦ الألقاب) منها خمسة مع الريال والأول مع البايرن بله الفرنسي كريم بنزيمه والإسباني داني كارفاخال بخمسة الألقاب.

#### رودري وألفاريز

هما نجما مان سيتي وقد توجا بلقبين أفضل لاعب وأفضل هداف واختير الأول نجماً للمباراة الأولى ضد أوراوا والثاني نجماً للنهائي. وقد استطاع الإسباني التتويج بلقب أفضل لاعب في دوري أبطال أوروبا بينما الثاني توج بلقب العالمي مع المنتخب الأرجنتيني العام الماضي وساهم بتتويج راقصي التانغو بيكوبا أميركا قبل عامين وسبق له التسجيل في كل البطولات والمسابقات التي توج بها مع السيتي عدة مرات كأس السوبر الأوروبية فحصل بالدوري وكأس إنكلترا وكأس المحترفين ودوري الأبطال.

وسجل بوليان ألفاريز الهدف الأول للسيتي في النهائي بعد ٤٠ ثانية فقط وهو الهدف الأسرع في تاريخ البطولة والذي جاء مسجلاً باسم جمعة محمد غريب لاعب العين الإماراتي بمرمي الترجي التونسي بعد ٧٨ ثانية من المباراة التي جعلت الفريقين في الدور الثاني لنسخة ٢٠١٨، وبالطبع فهو الأسرع في مباراة التتويج والهدف الأول في مباراة التتويج بواقع ٢٠١٣ و٢٠١١ بمرمي الرجاوع عام ٢٠١٣ وجاء بعد ٧ دقائق.

#### بنزيمه والشحات

سجل حسين الشحات لاعب الأهلي أحد أهداف الرابع في البطولة لكنه وهو هدف الرابع في البطولة لكانت أصح للاعب الأول الذي يسجل في أربع نسخ فقد سبق له أن سجل هدفاً بقميص أليفيرا (٢٠٠٠) وسجل هدفين للأهلتي ٢٠٢٠ و٢٠٢٢ وهو هدف يسجل هدفاً جديداً للأهلتي في ٢٠٢٣، ولحق به كريم بنزيمه لاعب الاتحاد الذي سجل هدفين رافعا صيده للعام إلى ٦ أهداف في البطولة مشاركاً البويزي غاريت بيل بعدد الأهداف محتلاً المركز الثاني خلف الهداف التاريخي كريستيانو رونالدو (٧ أهداف) ويشترك مع بنزيمه بأنه سجل سبع هدافين مختلفين وصاح كريم بنزيمه لكنه تأسى مع الشحات بالتسجيل في أربع نسخ. وسجل زميله الجنوب إفريقي هدفاً بمرمي أوراوا فأصبح خامس الذين سجلوا في ٣ نسخ بعد رونالدو (البرازيل) وليفيلسي (برشلونة) وغاريت بيل (البرازيل) والسعودي وليونيل ميسي (برشلونة) مع مان سيتي مقابل ١٨١ دقيقة مع ريال في ٦٨ دقيقة مع البرازيل في نسخة ٢٠١٨ و١٤٠ دقيقة في نسخة ٢٠١٦ وظهر خلال ٣٨٢ دقيقة

فريقين مختلفين.

## السيتي رابع الإنكليز وفلومينينزي سادس البرازيليين

مقابل ٣٨ بطاقة في نسختي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ (٨ مباريات) وبلغ عدد حالات الطرد ٤٠ حالة منها ٦ حالات في نسخة ٢٠٢٣.

#### رابع الإنكليز

بعد مانشستر سيتي رابع الأندية الإنكليزية المتوجة بالكأس بعد جاره مان يونايتد ٢٠٠٨ وليفربول ٢٠٠٩ وتشيلسي ٢٠٢١. وبذلك فقد أحرز اللقب للمرة الرابعة وكان الإيطالي كارلو أنشيلوتي توج بلقب ٣ مرات (٢٠٠٧ مع ميلان و٢٠١٤ و٢٠٢٢ مع ريال مدريد) تميز بيب الملقب بالفيلسوف بأنه توج مع ثلاثة أندية مختلفة (٢٠٠٩ و٢٠١١ و٢٠١٣ مع بايرن ميونخ (البرازيلي) داتتي بوفيم مع الرياوع عام ٢٠١٣ وجاء بعد ٧ دقائق.

وضع غوارديولا المدرب الإسباني في مقدمة المدربين المخضين بالمونديال (٦ الألقاب) مع إضافة لقب لرافا بينيتيز (٢٠١٠) ولويس إرايكه (٢٠١٥) يليهم البرازيليون أوزفالدو أليفيرا (٢٠٠٠) وسجل هدفين للأهلتي (٢٠٠٥) وبراغا (٢٠٠٦) ويتي (٢٠١٢) ثم الطليان عبر أنشيلوتي متفرداً بثلاثة ألقاب بمشاركة الألمان فتوج يورغن كلوب (٢٠٠١) وهانز فليك (٢٠٠٢) وتوماس توخيل (٢٠٢١). وتوج الفرنسي زين الدين زيدان مرتين (٢٠١٦ الشافي عشر لكونديال الأندية، و٢٠٠٨) وبالتالي هو البطل السادس عشر على مستوى اللاعبين دخل من أميركا وكوفاسيتش وأصبحت أندية البرازيل الأكثر خسارة في النهائي حيث فلومينينزي سادس برازيلياً فيات وصيفاً مع الأخذ بعين الاعتبار أن فاسكو دي غاما خسر نهائي ٢٠٠٠ أمام مواطنه كورينثيانس.

**بيب وكوفاسيتش**

الحدث الأهم بعد تتويج السيتي ويتعلق بعناصره مباشرة كان





# الميلاد يرسم البسمة على وجوه الناس ويشعرهم ببهجة الأعياد

## «الكيرميس والبازار» من طقوس الميلاد السنوية



مايا سلامي

تستعد دمشق لاستقبال أعياد الميلاد ورأس السنة بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها السوريون اليوم فقد وجدت متسعاً للفرح والبهجة، وتكثرت بعض منازلها وبشوارعها بالزينة والأضواء التي تبعث الدفء والطمأنينة وتنتشر السلام والمحبة للذين لطالما كانوا رسالة السيد المسيح.

وعاداتها تتحضر الكنائس لهذه الأعياد المجيدة بإقامة طقوسها السنوية الكيرميس والبازار الخيري الذي تنظمه كشافاتها، ويتضمن معرضاً للعديد من الصناعات اليدوية التي يتابع بمبالغ رمزية يعود ريعها لمصلحة الكنيسة من أجل دعم الفقراء والمحتاجين، إضافة إلى ألعاب ومسابقات للأطفال ترسم البسمة على وجوههم وتشعرهم بروح الميلاد وبهجة العيد.

و«الوطن» زارت كنيسة سلطنة العالم في منطقة باب توما بمدينتي لفرصة هذه الأجواء:

### إقبال كبير

قال قائد كشاف أسرة المحبة جوني تكزي:

«نحن اليوم موجودون بكيرميس وبازار شارع الميلاد بمنتخته الرابعة الذي تنظمه ضمن كنيسة سلطنة العالم ويتضمن دعماً للأطفال وللكنيسة، ومعرضاً للأشغال اليدوية من أعمال شباب وصبايا الكشاف على اختلاف أعمارهم، ويعتبر بمنزلة معرض يشارك فيه عدة أشخاص ليعرضوا ويبيعوا منتجاتهم اليدوية التي يكون ريعها للكنيسة من أجل دعم الفقراء، وشوارع الأكل التي يتضمن مجموعة من الطاولات تقدم مأكولات ومشروبات سريعة..»

وأوضح أن طريقة اللعب بالكيرميس تقوم على الفوز وربح النقاط والطاقت التي يستبدلها الغائزون بالمنتجات اليدوية المصنوعة من الكشاف، منوهاً بأن الإقبال في هذه السنة كبير جداً والعالم سعيد بالعيد.

كما يبتدئ الشيف ماريانا تحال من كشاف أسرة المحبة أنهم أمضوا شهراً طويلاً في صنع هذه المنتجات اليدوية التي يقدمونها اليوم حيث يشارك في تلك الأعمال جميع أعضاء الكشاف على اختلاف فئاتهم العمرية.

وقالت: «في هذه السنة الأجواء أقوى من بقية السنوات، ووجدنا نتيجة لتعدينا المتواصل في التحضير لهذا العيد كما أننا وسعنا النشاطات الترفيهية في هذا الموسم وكان هناك استحسان وإقبال من الناس.»

### الأجواء الميلادية

وقال المشارك من «جوقة الفرحة» إلياس صومط: «في ظل الظروف الصعبة التي نمر بها في هذه السنة لم نحبي حفلنا السنوي في دار الأوبرا، لكن أحببنا أن ننشر الأجواء الميلادية عبر إقامة حفلات مواضعة في ست كنائس في تمام الساعة السابعة حيث توزعنا في عدة مجموعات لتتزامن جميعها في توقيت واحد، وستقدم خلالها بعض الأغاني اللطيفة والترانيل الميلادية لنجعل الأطفال والكنيسة يعيشون أجواء العيد والميلاد الجديد..»

### أعمال يدوية

وبينت السيدة كارين شمالي أنها تشارك في البازار الخيري بأعمال يدوية صنعتها بنفسها، منوهاً بأن المشاركة في مثل هذه البازارات مميزة جداً تعرفك على أناس جدد وبضائع ومنتجات مميزة وجميعهم يشعرون وكأنهم أسرة واحدة تعيش أجواء التحضيرات لاستقبال العيد.

وأضافت: «ما أراه اليوم كان جيلاً جداً وأشعر وكأن الناس عادوا إلى حالتهم الطبيعية ما قبل الأزمة، فعاد التفاعل مع العيد ولو بشكل بسيط بسبب الغلاء الكبير لكن الناس ما زالوا يشعرون بفرح والعيد».

وأوضحت أن الكورال عمره أكثر من ١٥ سنة وتأسس في منطقة بعيدة عن دمشق وهذا الشيء يحد ذاته يصور الصعوبات التي يواجهها الليقي بمستوى أفضل عن طريق الاستفادة من الخبرات المتاحة، مؤكدة أن إدارة الكورال بذلت جهداً كبيراً باستيراد الخبازات والقيام بورشات عمل لجميع أعضاء الكورال.

### عن الكورال

تأسس كورال «حلم» للأطفال و«حبتن» للكبار عام ٢٠٠٨ ويضم حالياً ٩٠ مغنياً ومغنية مقسمين إلى أربع مجموعات بحسب فئاتهم العمرية. ويعتمد الكورال على أسس أكاديمية مبنية على التوزيع الهارموني متعدد الأصوات بإشراف أساتذة مختصين ليواصله إلى مستوى عال.

وحاقق الكورال القادسي من عمالقة الفن عبر حفلاته التي أقامها في طرطوس وعدد من المحافظات ودار الأوبرا بدمشق، فأقام عام ٢٠٠٩ مهرجاناً كبيراً فيروز والأوبرا ريجاني، ليكرم عام ٢٠١٥ الموسيقار فريد الأطرش، ومهرجان «زياد الرحباني» عام ٢٠١٩، وقدم عام ٢٠٢١ حفلة التكريمي للفنانة الرحلة ميادة بسيليس.

### ليدي دوميث

بقي السوريون محافظين على عاداتهم وتقاليدهم وترانيمهم الميلادي لأنه يعتبر فترة وجزءاً مهماً من السنة أي «زمن الميلاد» ينتظره كل كبير وصغير وما يحمله من فرح وسلام مليء بالبهجة والزينة والشجرة المحضبة والأجواء المميزة في كل بيت وشوارع وحي، زمن يوحد جميع السوريين فيشاركون الفرح والمحبة والمساعدة، يتبادلون المعايدات والصور التذكارية، المأكولات التقليدية فالجميع يتجول في الشوارع التي تملؤها حبال الزينة المضاء مع الترانيم الموسيقية وصوت أجراس بابا نويل في كل مكان.

يعتبر عيد الميلاد المجيد ثاني أكبر الأعياد ويمثل تذكار ميلاد السيد المسيح، ونك في يوم ٢٥ كانون الأول من كل عام فهو احتفال ديني وثقافي بين جميع الناس وحول العالم والمناطق ويتراق مع احتفالات عائليّة واجتماعية منها: وضع شجرة الميلاد، تبادل الهدايا، استقبال بابا نويل، لقاء الترانيم، ومن ثم تناول عشاء ليلة الميلاد في منتصف ليلة ٢٤ كانون الأول فهذا يعد أهم وأرق تراث منذ القديم حتى يومنا هذا، إضافة إلى العديد من الأفلام السينمائية والمسلسلات والمسرحيات المتخصصة بفترة عيد الميلاد شاهدها في صالات السينما أو عبر التلفاز.

### زينة الميلاد

من أهم ما يتراق في زمن الميلاد تزيين المنازل والشوارع والأماكن العامة والخاصة والساحات والمحال التجارية والطعام ومن ضمن العادات المتوارثة تزيين بالونين «الأحمر والأخضر» مع إكثاظ إدخال الذهب والفضة الأبيض والفضة باعتبار أن عيد الميلاد.

تزامن عيد الميلاد منذ زمن بعيد بظهور العديد من الأناشيد والترانيم والموسيقى والألحان الميلادية التي تركت أثراً يتذكره المتلقي عند سماع أي من هذه الفترة يقام الكثير من الحفلات وتكون من الصنوبر أو السرو أو السنديان وتلحق بها المغارة وهي جزء أساسي ودليل على مكان ولادة



«السيد المسيح» إضافة إلى الأجراس والتلح وأكاليل أغصان دائمة الخضرة توضع على أبواب المنازل والشموع والملائكة والنجمة ووجود بابا نويل من أكثر الأشياء التي ينتظرها الكبير والصغير حيث عرف بالتقاليد المتوارثة والشعبية إلى يأتي محملاً بالهدايا والأمنيات.

لا يوجد تاريخ محدد لوضع زينة الميلاد لكن من المتعارف عليه أنها ابتداء من ١ كانون الأول أي من بداية شهر الميلاد ويستمر حتى انتهاء عيد رأس السنة.

### أسميات ميلادية

تزامن عيد الميلاد منذ زمن بعيد بظهور العديد من الأناشيد والترانيم والموسيقى والألحان الميلادية التي تركت أثراً يتذكره المتلقي عند سماع أي من هذه الفترة يقام الكثير من الحفلات وتكون من الصنوبر أو السرو أو السنديان وتلحق بها المغارة وهي جزء أساسي ودليل على مكان ولادة



بالفرنسي ثم الأجنبي وإضافة إلى ذلك تنتشر هذه الأغاني والموسيقى مبهجة من العديد من المحال التجارية والمطاعم والمقاهي بأصوات مرتفعة يسمعها جميع المارة ويعتبر هذا تقليداً أساسياً لدى الشارع السوري.

### مائدة الميلاد والحلوى المتوارثة

تعتبر مائدة عيد الميلاد جزءاً لا يتجزأ عند جميع العائلات سواء عشاء منتصف ليلة الميلاد أم مائدة غداء يوم العيد فتتجمع العائلات والأقارب والأصدقاء ويحضرون مختلف الأصناف والأنواع والمأكولات الشرقية والغربية، فالصنف الأساسي على مائدة أغلب العائلات هو «الدجاج المحشي والأرز، المحاشي، الديك الرومي ومن ثم الكبة والمقبلات الشرقية».

إضافة إلى صنع الحلوى العربية التقليدية والمتوارثة مثل: معمول النمر ومعمول الجوز والفستق وقطع الحلوى والشوكولا ذات أشكال

ميلادية مثل «شجرة، جرس، نجمة» وتكون باللونين الأحمر والأخضر مع كعكة عيد الميلاد وهي تكون على شكل جذع شجرة مزين بالحبوبات الملونة وجوز الهند.

### بطاقات المعايدة

تعد المعايدات سواء كانت كلمات أم رسائل نصية أو بشكل شخصي جزءاً أساسياً في العيد ومن ثم يقوم الأقارب والأهل والعائلات والجيران بزيارة بعضهم البعض لتبادل التهاني وتلقي المعايدات فينتشرون الفرح والأجواء معاً، لكن قديماً كانوا يتبادلون المعايدات عن طريق بطاقات بريدية تحمل صوراً ذات طابع من وحي الميلاد مثل «شجرة، رجل تلح، كرات حمر» وإرسالها من منطقة لمنطقة أخرى من أجل تلقي وإرسال التهاني الورقية لأنها كانت تعتبر تراثاً قديماً متناقلاً وتبقى تذكراً كانت تتراقق برسالة قصيرة وتبادل التحيات مع صلاة معبته وبعض الأمنيات للعام الجديد، لكن مع ظهور الإنترنت ألغيت هذه العادات واقتصرت على المعايدات الإلكترونية.

### تبادل الهدايا

بعد شراء وتبادل الهدايا من الجوانب المهمة باحتفال عيد الميلاد فيقوم أفراد العائلة بشرائها وتزيينها ومن ثم تبادلها ليلة الميلاد.

ارتبطت هذه العادة بالقدوس «قولاً أو نيكولاس» المعروف باسم «بابا نويل»، فيعود هذا الارتباط بأنه كان يقوم بتوزيع الهدايا والملابس والطعام دون أن يعرف أحد به، فتجسد صورته بشكل «بابا نويل، الحمال أي رجل ذي لحية بيشاء وملابس حمراء قادم على عربة تجرها غزال من جميع أنحاء البلاد محملاً بالهدايا فيدخل إلى المنازل من المدفأة فيضع الهدايا بعد منتصف ليلة الميلاد حيث تعود القصة لمئات السنين أي أن الأطفال يتكلمون بأمنيتهم ومطالبهم يضعونها تحت الشجرة ليستيقظوا في صباح العيد ويجدوا الهدايا ويتبادلونها مع بعضهم البعض بفرح وسعادة.

## بين الشجرة الصنوبرية والهدايا والترانيم

وبناء على ذلك باتت ظاهرة تبادل الهدايا شائعة في هذه المناسبة.

### ترانيم خاصة

معظم البيوت تحتفل بتربيد بعض الأغاني والاستماع إلى بعض الترانيم، فهي تتصف بإيقاع معين يجذب الناس، وهناك عدد لا يستهان به من الأغاني الكنسية والترانيم لما لهذا اليوم من أهمية كبيرة وقدسية عالية لدى الكنيسة والمجتمع، وبعد أفراح السرياني أول من وضع قصائد وترانيم وأشعاراً لعيد الميلاد حتى لقبه البعض بشاعر الميلاد، وهي أغان تأخذ معنى لاموتياً وتتعلق إلى التصور الإنجيلي، وكذلك لا بد أن نستذكر هنا بعض أغاني فيروز التي أصدرتها ضمن ألبومها ١٩٩٢ مقدمة من خلاله مجموعة من الترانيم بالحناءة صحنوبة بلكلمات عربية.

### رموز ومظاهر متشعبة

تبادل الهدايا يعد شيئاً أساسياً في الميلاد، ويعتبر موسماً تجارياً مهماً، وقد جاءت فكرته كما أسلفنا من القديس نيقولاس أسقف الذي اعتاد توزيع الهدايا والمساعدات للمحتاجين والأطفال. وفي الأعياد أيضاً لا بد من شيء يبعث على الفرح ويث روح البهجة ومن أجل ذلك يستعان بالجرس الذي يشر بقدوم العيد، كما يوجد أكليل من الورد على أبواب ومدخل المنازل، فهو يرمز إلى خلود الحب الإلهي ويؤكد على أنه عصي على الانتهاء أو الإندثار، ومن رموز الاحتفال أيضاً النجمة التي تشير إلى نجمة بيت لحم التي توضع أعلى شجرة الميلاد، كما يضع المحفلون مغارة أسفل الشجرة تشير إلى المكان الذي ولد فيه السيد المسيح، وقد كان في وقت سابق يتم وضع الشموع للدلالة على الاحتفال ولكن مع اختراع الكهرباء على يد توماس إديسون قام صديقه إدوارد جونسون بوضع شريط يحتوي على ٨٠ لمبة ملونة بالأبيض والأحمر والأزرق على شجرة الميلاد في شنته، وبذلك تم استبدال الشموع بجيل الأضواء الملونة ١٩٨٢، تحولت طقوس الاحتفال إلى عادة اجتماعية ولم تقتصر مظاهرها على الاحتفال في البيوت فقط بل تجاوزتها إلى الشوارع والحارات والأماكن العامة والسوق التجارية وغيرها.

### شجرة الميلاد

تأخذ شجرة الكريسماس الصنوبرية شكلاً مخروطياً، وقد جرت العادة أن يكون لونها أخضر لرمز إلى الحياة الأبدية، ويتم تزيينها باللون الأحمر لتعبر عن معاناة السيد المسيح، وحينما بات البعض يضيقون الواناً جديدة أخرى كالفضي والذهبي لتزيين الشجرة، فتعد شجرة الميلاد أحد أبرز مظاهر الاحتفال بعيد الميلاد ويسارع معظم الناس لشراؤها وتحضيرها ويتزينون بتزيينها باكسسورات فريدة وفاتنة لتبدو ساحرة وفي غاية الجمال.

### سانتا كلوز «بابانويل»

ارتبطت شخصية سانتا كلوز ارتباطاً وثيقاً بالكريسماس وغدت أهم أشكال الاحتفال به، فهي تجسد شخصية القديس نيقولاس أسقف الطبرية والكريم الذي عاش في القرن ١٥ الميلادي، وعرف عنه أنه رجل سخي يقوم بتوزيع الهدايا على المحتاجين ليلاً من دون أن يعرف إليه أحد، ومن أجل تخليد ذراه قام مجوه باستحداث شخصية بابا نويل الرجل الحنون ذي اللحية البيضاء والملابس الأحمر التتكري صاحب الوجه الضاحك والذي يصطحب عربة تجرها الغزال ويحمل فيها الهدايا والامتعة للفقراء والأطفال.





«كونتراست» رحلة مع الضوء والروح والجسد

## أدهم سفر: العرض تفاعلي ويعد الأول من نوعه في سورية وربما عربياً

جهاد سعد: العرض يقدم طاقات متفجرة وآمل أن يفسح المجال لإبداعات جيل الشباب

مصعب أيوب- ت. طارق السعدوني

شعور من الدهشة ينتابك عند دخولك إلى القاعة المتعددة الاستعمالات في دار الأسد للثقافة والفنون لترى الامتزاز الساحر بين الضوء والصورة والموسيقى الذي يأسرك ويستحوذ على شعورك ويشد انتباهك في تراقص الأضواء مع الموسيقى وتموجاتها. «كونتراست» عرض مسرحي بصري سمعي حركي جديد من نوعه يقدمه المخرج أدهم سفر هذه الأيام، وهو الذي عودنا دائماً على التجديد والاختلاف والحداثة ليشكل بهذا العرض واحداً من مشاريعه المتعددة والمتنوعة التي تبشر بولادة فن جديد، ويغير نمط التعبير عن آلامنا والقضايا المحيطة بنا بأسلوب حركي وبييقك متيقظاً طوال العرض.



### تجانس فريد

يفتح أدهم سفر حديثه عن «كونتراست» بأنه التضاد الذي نعيشه دائماً في حياتنا، فهناك تناقض بين المرئي واللامرئي يسكن بيننا في جولة بين الخيال والواقع، وهو يعبر عما يرتبط بالظرف المعيشي والمادي، وكثيراً ما نرى حياة وموت ونحن نقع دائماً بين خيارين، وكثيراً ما نرى الأمور بشكل مختلف عما تصل به إلينا، فحاولنا إيصال فكرة رمزية تعبر عن كل ما نمر به في حياتنا بطريقة ضوئية سمعية بصرية وحركية، فالعناصر البصري البض سواء مع الموسيقى أم الرقص أو المغني أو المؤدي بشكل مباشر، ليمثل الشغف الذي يحمله هؤلاء الشباب.

### عرض تفاعلي

وتابع: هذه التجربة فعلاً هي خلاصة مختبر بين مجموعة من الشباب الشغوفين بهذا النوع من الفن، الفنون السمعية البصرية الحركية «audio visual performance art» وهذه التسمية العالمية التي تطلق على هذا النوع من العروض، وأنا أتوقع أنه لم يطرح مثل عرض كهذا مسبقاً في سورية أو حتى عربياً، فهو عرض تفاعلي وكل عناصره متفاعلة بين بعضها البعض سواء مع الموسيقى أم الرقص أو المغني أو المؤدي بشكل مباشر، وبالتالي غياب هذه العناصر وتجانسها بين بعضها البعض يلغي موضوع العرض.

### تحضيرات مسبقة

يدرك مخرج «كانستاج» أهمية عرضه بعد ما مرت به سورية خلال الأزمة بأنها لا تعد عائقاً في وجه الإبداع أو مسوغاً للتاريخ أو التوقف عن العمل والتأجيل. فيجب عن سؤالنا حول فكرة العرض والتحضيرات التي سبقته: المجموعة التي شاركت في العرض هي عدد من الأصدقاء من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية أو طلابه من جميع الأسماء ومنهم طلاب قسم التقنيات المسرحية وقسم الفنون السمعية البصرية أو الضوئية، الصوتية وقد اتفقنا وقررنا إجراء هذه التجربة وعملنا على التحضيرات وما إلى ذلك منذ قرابة الأربعة أشهر وخصنا تجارب كثيرة واختيارات عديدة لكي نصل إلى تقديم عرض بصورة مرضية.

### عرض فضائي

ولفت إلى أن العرض فيه جسد وفيه طاقة إنسانية تسعى إلى خلال الفراغ لإعطاء معنى للحياة لكون الرقص ليس رقصاً وحسب، إنما الرقص له لغة معينة الضوء له لغة والبعد الذي شاهدناه على المسرح هو الزمن الذي ينقلنا لأي زمان وأي مكان، فيقول: (أنا أعرف جيداً ما يكون أدهم سفر وعلى اطلاع على أعماله ونشاطه وشاهدت الكثير منها، واللافت هذه المرة هو الطاقات المتفجرة التي أتمنى على جيل الشباب المبدع في سورية أن يخلق ويبدع كل ما هو جديد ويتبع عن كل المعايير القديمة، لأن المسرح جنون، وجنون الفكرة هو الإبداع والمغامرة، اليوم شاهدنا مغامرة مسرحية محترمة مدروسة متقنة وبذل من أجلها مجهود كبير جداً وإلا لما كنا قد شاهدنا هذا العرض المبهج).

### طاقات متفجرة

ولفت إلى أن العرض فيه جسد وفيه طاقة إنسانية تسعى إلى خلال الفراغ لإعطاء معنى للحياة لكون الرقص ليس رقصاً وحسب، إنما الرقص له لغة معينة الضوء له لغة والبعد الذي شاهدناه على المسرح هو الزمن الذي ينقلنا لأي زمان وأي مكان، فيقول: (أنا أعرف جيداً ما يكون أدهم سفر وعلى اطلاع على أعماله ونشاطه وشاهدت الكثير منها، واللافت هذه المرة هو الطاقات المتفجرة التي أتمنى على جيل الشباب المبدع في سورية أن يخلق ويبدع كل ما هو جديد ويتبع عن كل المعايير القديمة، لأن المسرح جنون، وجنون الفكرة هو الإبداع والمغامرة، اليوم شاهدنا مغامرة مسرحية محترمة مدروسة متقنة وبذل من أجلها مجهود كبير جداً وإلا لما كنا قد شاهدنا هذا العرض المبهج).

### تجربة ممتعة

طالبية السنة الرابعة في المعهد العالي للفنون المسرحية ماريما إسماعيل لفتت إلى أن مشاركتها في هذا العرض الذي هو الأول من نوعه والذي يستخدم تقنيات حديثة وتمتيزة وساحرة يشكل لها سعادة كبيرة، ووصفت التعب والجهد الكبير والتحضيرات التي استمرت لعدة أشهر والذي قدمته برفقة زملائها أثمر وبيدت نتائجها واضحة من خلال ردات أفعال الحضور، فكانت تجربة ممتعة بمساعدة فريق العمل الذين أقدم لهم بالشكر الجزيل وعلى رأسهم المخرج أدهم سفر، فقدمنا ما يوسعنا ونأمل أن نحظى بقبول الجمهور الذي هو أساس النجاح. ويستمر «كونتراست» حتى ٢٤ كانون الأول في عرض أول عند الخامسة والسابعة مساءً.

في يومك المقدس .. رجاء

## ارقب بجبك الأحاب في لظى الجحيم

لم تشأ أن تغادر دون أن تعلمنا الإفتداء  
خبز ونبيذ وقداسة  
اغفر لهم..  
أسأوا وطلبت لهم المغفرة  
علمتنا الحب ولم تعلم  
افتديتنا بنفسك وكنت الفادي  
وترقب السماء وتطلب المغفرة  
أن أن تطلب لنا المغفرة  
أن تطلب رحمة  
أن ترحمنا من الذئاب الضارية  
أحاطوك ذات يوم فصعدت إلى السماء  
الفلل تغفره الحجره  
الأم ورحمها تحت التراب  
أخذت العذراء الطاهرة إليها  
بكت المجدلية التي طهرتها  
فمن يبكي هؤلاء؟  
من يرض الأشلاء؟  
يا يسوع  
تقدس اسمك المقدس  
انظر إلينا في يومك.. وكل الأيام لك  
أعد الخراف إلى المغارة  
الجحيم الذئاب الضارية  
أعد البهجة لقدس الأقداس  
ما زالت تنتظر الصلاة خلف محمد  
وإن تهتمت البيوت على أصحابها  
وإن تلاتت الخيام  
وإن غارت ضحكة الأطفال  
لا تزال تنتظر..  
وإني أصلي  
لاسمك صلاة  
وذكرتك مجد في السماء  
عام وراء عام.. عقد يتلوه عقد  
واستولت الحرب في أرض السلام  
غادر الحب  
ضاعت المروج التي رآته المجدلية فيها  
لا وجود للسلاسل الذهبية  
ماذا تحمل الأوعام؟  
ماذا تحمل الأيام؟  
ارقب بجبك الأحاب في لظى الجحيم  
وليعد السلام بك  
إلى مدائن السلام.



إسماعيل مروة

من بيت لحم ينادي على القدس  
يا مدينة السلام  
أما وصل نداؤك إلى غزة  
لم يعد الأطفال مهجرين بلالعب!  
لم يعد الأهل جاثمين في العراء!  
نفوسهم أبت أن تكون كذلك  
انظرت في الأرض أو لو شئت انزعت  
تجذرت في الأرض وأبت أن تغادر  
ما من أرض تحنويها  
ما من أرض تقدر على احتواؤها  
هناك في القدس يا يسوع قريباً منك  
القدس مدينة السلام لا تعرف السلام  
تلقته معك إلى السماء؟  
أم أخذت السلام معك إلى السماء؟  
لم تعد أرضنا صالحة للعب بالنلج  
لم تعد شمسنا مائحة لما يقصنا لو  
تعرضنا لها  
يا أيها المخلص الحاضر  
أما وصلتك أخبار الخراف الغزقة في بيت  
لحم؟  
مغارة ووليد مقدس وعذراء طاهرة  
وصوف الخراف يشهد ميلاد المعجزة  
حين صعدت إلى السماء أخذت كل شيء  
ضاعت الخراف.. أكلتها الذئاب  
صارت أرضك مزرعة للذئاب المفترسة  
في كل مكان ذئاب تحب الدم  
ذئاب استباححت كل شيء لها  
وحزمت صوف الخروف على الوليد  
في بيت لحم.. في القدس.. في نابلس.. في  
صفد  
في غزة.. في مرج بني عامر.. في حيفا.. في  
يافا  
في كل مكان وصلته قداسك تغيرت الحياة  
لم يعد للوهم من مكان  
لم يعد للجوع مكان  
صار الطريق واحداً هو الانطمار في الأرض  
الموت هو الحياة..

أناديك باسمك المقدس.. قدس اسمك  
درب آلامك كان لك لقداسك  
وفلسطين اليوم كلها دروب آلام  
في كل مكان درب وآلام وموت  
في كل زاوية جلجلة  
الخشب المشعب بالماء يحمله كل أبنائك  
وصليب الذهب لا يرهق حامله  
ذئاب استباححت كل شيء لها  
وحزمت صوف الخروف على الوليد  
في بيت لحم.. في القدس.. في نابلس.. في  
صفد  
في غزة.. في مرج بني عامر.. في حيفا.. في  
يافا  
في كل مكان وصلته قداسك تغيرت الحياة  
لم يعد للوهم من مكان  
لم يعد للجوع مكان  
صار الطريق واحداً هو الانطمار في الأرض  
الموت هو الحياة..

الصخرة تنن المأ، يغطيها الدم  
ودرب السماء غطته الأحران والأشلاء  
هنا صلي قبل رحلته محمد  
إنه ينوي للصلاة من جديد  
ما من مصلين وراءه  
السياط تلهب ظهور القادمين للصلاة  
والبيوات يحرسها الذئاب  
يخافون من طهر الصلاة ومناجاة الرب  
درب السماء كان هبة ومكافأة  
ودرب السماء اليوم وعر وصعب  
بين صاحب المعراج والمصلين مسافة  
لم يشأ أن يطبق الأختين عليهم  
كان يروح أن يخرج المؤمنون من أصلابهم  
خمسمة عشر قرناً  
أما أن يخرجوا

إلى من تكلمتي؟  
سمعت منه يا رب ولم تكلمه إلا إلى رحمتك  
وها هم الأطفال يستصرخون بإيمان  
يرجون بأمل  
يموتون بإيمان  
فألى من تكلمهم؟  
إلى عدو؟  
إلى قريب؟  
وكلامها عدو.. وأد الخصام..  
يا رب من مروا إلى السماء..  
يا يسوع الفادي المخلص  
أخبرنا محمد بأنك كنت هناك  
شهدت الإساءة.. وعرفت المعراج  
أقبلت على العشاء الأخير  
كنت تعلم أنه الأخير وأقبلت

## برجك اليوم 12/24

### نجلاء قبياني

عفوئك اليوم في غير محلها مما قد يعرضك للمشاكل  
عملياً أو شخصياً فلا تكن متفعلًا وانفعالاتك غير مجدية  
وقد تدخل في مناهات أنت بغنى عنها واليوم قد يكون  
للتأجيل.  
عاطفياً: لا تتسرع وحاول أن تيوح بأسرارك لمن تثق به  
واطلب استشارة من أصدقائك.



### الرجري

حماسك قليل لإنجاز العمل المطلوب منك وكأنت فاقد  
للطاقة وأفكار سلبية تسكنك والمسؤوليات الطارئة  
ترجع اليوم وكان عبء العمل يقع على عاتق وحدك.  
عاطفياً: أنت تحب المنزل وتبحث عن الأمان والاستقرار  
وقد تناله لك في الفترة الأفضل.



### الريزو

وضعك الفكري يجعلك تسامح من طبعك مراراً لتعود إلى  
نقطة البداية وكل مرة تقول أنك تعلمت من تجاربك فأنت  
مشغول بالأمور الدبلوماسية والزيارات أو اللقاءات أو  
الدعوات وتنسى أحياناً إنجاز أمور العملية.  
عاطفياً: اليوم للحب والعائلة وأنا أظن أنك تقرب  
بشكل جدي من أهلك أو أقرابك.

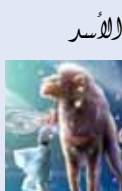


### المرح

ابتعد عن البأس وابتعد عن إحساسك أنك غير كفاء  
فاليوم للقلق فلا تأخذ قرارات متسرعاً وإذا تعارضت  
وجهة نظرك مع وجهة نظر العائلة.. أو أحد الأبناء..  
فاسمعه جيداً... ولا تجعل الأمور تصل إلى الخلاف.  
عاطفياً: أنا أظن أنك ستسال نفسك مراراً أين وصلت  
وإين تريد الوصول في المستقبل؟



### المرح

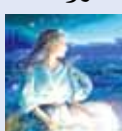


### الأسر

الكثير من اللقاءات بينك وبين العائلة أو مع أصدقاء  
أنت تقدمهم فكلك الجهود في الضروري والمفرح وقد  
تعرف على أصدقاء جدد أو تسترجم علاقات قديمة في  
سفر وفرصة مهمة للقاءات استثنائية.  
عاطفياً: هذه الفترة لتغيرات مفيدة وخاصةً لديك  
شخصياً في خطبة أو ارتباط أو سفر.

### العزراء

قد تعيش وقتاً صعباً إذا كنت تتوقع من نفسك مالا تقدر  
عليه أو كنت من محبي الكمال وتظن أنك لا تخطئ أبداً وأنت  
دائماً على حق فحذف من التحديات واقبل بعض التنازلات  
إذا كنت مضطراً دون اللجوء إلى العناد والمكابرة.  
عاطفياً: عموماً ستبتكب الشعور أن من حولك يسيء إلى  
أمورك من دون داع.



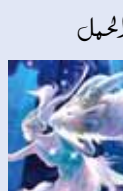
### الميراث

أنت تضم حولك مجموعات تؤيد أفكارك وقد تدخل  
تقاشات فكرية أو ثقافية تفيدك وأعضائك الهادئة تجعلك  
تسير أمورك من دون انفعال وتبرتب تحسد عليه  
واليوم للواجبات والإنجاز.  
عاطفياً: اليوم قد يحمل فرحاً عاطفياً وقد نفرح لفرح أحد  
المقربين فأنت تحلم بالجديد أو بالتغيير.



### العقرب

أهم ما في هذا الشهر مساعدات الأصدقاء والمدح الذي  
يوصلك إلى ما تتمنى فأنت تحكم السيطرة على حياتك  
والسمعة الحسنة هي مصدر سعادتك فاستفد من وقتك  
ومن طاقته لأنها تمنحك الأفراح.  
عاطفياً: اليوم يحمل الأفراح فكل الحظوظ مساعدة في  
لقاءات كثيرة وممتعة وكأنت لا تود الجلوس وحدك.



### الرجل

أعط لك ذي حق حقه ولا تستعجل في أحكامك وامنح  
عائلتك الاهتمام والرعاية فقد تناقش مسائل لتزويج  
أحد الأشقاء أو الشقيقات وتسهم معنوياً ومادياً في  
أمور أسرية.  
عاطفياً: ربما تعيد النظر بانتماؤاتك فالיום لمفاجآت  
حلوله على الصعيد العاطفي أو العائلي.

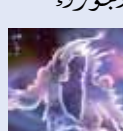
### الثور

كن متربحاً وحذراً في أمورك المالية وحاول أن توازن  
بين دخلك ومصروفك واهتم بالأمور الأساسية بعيداً  
عن الرفاهية أو البذخ ولا تتهاون هذا الشهر في حقدك  
المائل.  
عاطفياً: هو يوم للحب بامتياز وللعائلة إذا كنت عازباً  
فأنت محبوب ومحب وقد تفكر بجديد.



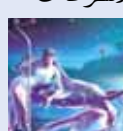
### الجوزة

نشاطك اليوم يساعدك على خلق شخص آخر، داخلك  
شخص أقدر على التعامل مع مستجدات الحياة  
وأقوى في مواجهة الطوارئ فضع أهدافك نصب  
عينك.  
عاطفياً: أنت في اليوم الأفضل للأفراح العائلية وقد  
يكون فاتحة خير لترتيب أمور الشخصية.



### السرطان

يوم متعب سواء كان بسبب كلام تقوله ويُنقل إلى  
المسؤولين عن أعمالك أم لمن تحب أو أفعال لا تريد  
أن يعرفها أحد وقد تكشف مما يسبب لك الإربابات أو  
المضايقات.  
عاطفياً: كن أكثر حناناً وتفهماً لمشارع من حولك فقد  
تواجه مشكلة مع أحد أفراد العائلة.





## رحيل الشاعر محمد حسن العلي



الوطن  
نعي اتحاد الكتاب العرب  
الشاعر محمد حسن العلي بعد معاناة طويلة مع المرض.  
وتميز الراحل بصفاء شعره الملتزم بقضايا وطنه وهموم مجتمعه والشعر الأصيل، متمسكاً باللغة العربية الفصحى وشعر الشطرين والقافية والسروي التي شكلت ثقافة حقيقية في العصر الراهن.  
وهو عضو اتحاد الكتاب العرب وعضو مجلس الاتحاد ولجان القراءة، وشغل العديد من المواقع الإدارية والثقافية والأدبية والإعلامية، منها مدير لإدارة التوجيه المعنوي في وزارة الداخلية، ومشرف على مجلة «الشرطة»، وشارك في العديد من المهرجانات والأنشطة الثقافية والأدبية.

## تأجيل «أيام قرطاج الموسيقية» تضامناً مع فلسطين

وكالات

استجابة لقرار وزارة الثقافة التونسية التي دعت إلى تعليق العديد من التظاهرات الثقافية والفنية تضامناً مع الشعب الفلسطيني، أو تخصيص مساحة لفلسطين في الفعاليات التي لم تخضع لقرار التأجيل، على غرار «أيام قرطاج السينمائية» و«أيام قرطاج المسرحية»، أعلنت إدارة «أيام قرطاج الموسيقية» تأجيل انعقاد الدورة التاسعة من المهرجان إلى شهر أيار ٢٠٢٤. وقال المنظمون: «إن قرار التأجيل جاء بالنظر إلى الوضع الراهن وتواتر الأحداث الأليمة في الشقيقة فلسطين، حيث يتعذر علينا إغلاء رايات الفرح ومظاهر الاحتفال في وقت تزهق فيه الأرواح البشرية يومياً».

وستقام الدورة التاسعة من المهرجان بين ٤ و١١ أيار المقبل، بعدما كان مقرراً إقامتها في كانون الثاني ٢٠٢٤. واختار المنظمون ٢١ عرضاً للمشاركة في الدورة الجديدة من «أيام قرطاج الموسيقية»، من بينها ١١ عرضاً تونسياً، في حين توزعت بقية العروض بين دول عدة من بينها فرنسا وإسبانيا ولبنان والسعودية ومصر والجزائر.

## باهيلا عبد الحق تغني في «داها روز»



الوطن

تستعد النجمة اللبنانية باهيلا عبد الحق لإحياء سهرة الميلايد يوم غد الإثنين في فندق «داما روز» بدمشق، إلى جانب مواطنها النجم عاصي الحلاني والفنان السوري إياد فرح وال«دي جي» سعد.

يشار إلى أن باهيلا درست الغناء في معهد «الكونسرفتوار» في كاليفورنيا، ولها مجموعة من الأغاني العربية والأجنبية.

## «يا تلاميذ غزة علمونا»

حسن م. يوسف



من دفتر الوطن

لكنه من المثير للاهتمام أن الكثير من الهجمات الثقافية على العرب تركزت على اللغة العربية، إذ تتهم بأنها لغة العنف والصخب والإدعاءات المروعة، وهذا غير صحيح. فهي لغة مرنة ومتأقلمة، ومعظم كتابات الإغريق العلمية والفلسفية، مثل أرسطو وغيره، انتقلت إلينا عبر الترجمات العربية، وهذا الحس باللغة يوحدها لأنها لغة الدين والحياة اليومية ولغة الغزل والمجتمع وإمكاناتها غير محدودة.

شيء مؤسف حقاً أن اليوم العالمي للغة العربية مر بهدوء يوم الإثنين الماضي، لكن أطفالاً فلسطينياً جميلاً، في السادسة أو السابعة من العمر احتفل بهذه المناسبة، على طريقته، فقال بلسان عربي عذب أقرب إلى الفصحى: «مناسبة اليوم العالمي للغة العربية: أجمل ما قيل في الإنجاز: وأجمل ما قيل في الوفاء: لعينوك يا بو حسين فرحات. / وأجمل ما قيل في الهجاء: لا سمح الله! / وأجمل ما قيل في التحدي: أتتوعدنا بما تنتظر يا بن اليهودية! / وأجمل ما قيل في الثقة: تقلقش (أي لا تقلق). / وأجمل ما قيل في التثبيت: تعيطش يا زلمه (لا تبك يا رجل) نحن مشاريع شهادة. / وأجمل ما قيل في الوداع: هادي (هذه) روح الروح. / وأهم ما قيل في الصبر: المهم أن ترضى يا رب. / وأجمل ما قيل في الأمانات: بلغوا سلامنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. / وأجمل ما قيل في بداية المراحل: انتهى الزمن الذي يعرّب فيه المحتل من دون محاسبة».

أعترف أن كلمات هذه الفتى الجميل قد هزنتي ورسخت يقيني بأنه لا يموت حق وراءه مطالب، بل جعلتني أسمع مراراً صوت شاعر دمشق تزار قباني وهو ينشد: «يا تلاميذ غزة / علمونا بعض ما عندكم فَنَحْنُ نَسِينَا / علمونا بأن نكون رجالاً / فليدنا الرجال صاروا عجبنا».

قبل نحو ثلاثين عاماً سألت الصديق المبدع الكبير الراحل سعد الله ونوس عقب عودته من رحلة العلاج من السرطان في باريس، عن صديق له يقيم هناك، فأجابني مقتطياً: «مات!» صعقتني الكلمة، وقبل أن يتحرر لساني من الدهشة التي اعتقلتني، تابع سعد الله الكلام قائلاً بمرارة: «في طريقنا إلى شقته، كنت أكلمه بالعربية، فيجيبني بالفرنسية، وقد تابع ذلك حتى ونحن في المصعد بمفردنا!»

أعترف أن هذه الحادثة المؤلمة لا تكف عن تذكيري بنفسها كلما سمعت عربيين يتكلمون بلغة أجنبية، ويزداد شعوري بالألم إذا كانت لغتهما الأجنبية عرجاء أو مزيجاً شائهاً من لغات عديدة. صحيح أنني لم أتحدث مع سعد الله يوماً عن علاقته باللغات، لكنني أعرف من خلال نصوصه الإبداعية مدى احترامه للغته الأم، كان سعد الله يتقن الفرنسية تماماً لأنه درس في تلك البلاد، ومن خلال هذه الحادثة قال لي، بشكل غير مباشر، إن تخلي المرء عن لغته الأم هو بالنسبة له ضرب من الموت.

تذكرت هذه الحادثة، لمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي مر يوم الإثنين الماضي ١٨ كانون الأول، كما تذكرت ما قاله الأستاذ الجامعي والمفكر الكبير إدوارد سعيد في إحدى مقابلاته التلفزيونية بالإنجليزية: «اللغة العربية هي في رأيي أحد أعظم إنتاجات العقل البشري، هي لغة الشعر والروحانية واللاهوت، كما هي لغة القانون والفكاهة الاستثنائية أيضاً. هي لغة السرد حيث إنها تحوي أعظم مآثر السرد الروائي، فألف ليلة وليلة ورحلات ابن بطوطة كلها كتبت بالعربية، كما أن العربية هي لغة أعظم الديانات في العالم، فالقرآن، أي كلمة الله، نزل بالعربية. إنها لغة غنية لكنها تعرضت للتشويه لأنها تعتبر لغة من الصعب تعلمها، وهذا غير صحيح.

## بسمة بوسيل: «الطلاق أصعب قرار اتخذته»

وكالات



تحدثت مصممة الأزياء والمطربة المغربية بسمة بوسيل للمرة الأولى عن تفاصيل طلاقها من الفنان المصري تامر حسني، موضحة أنه رغم الانفصال، تربطها علاقة صداقة قوية بالأخير. وقالت: «أصعب قرار اتخذته في حياتي هو الطلاق، لأنك بتبني حاجات لمدة سنين وفجأة تكتشف أنها لازم تتهد، وأعتقد أولادنا متفهمين موضوع الطلاق، لأنهم شافين العلاقة بيننا بقت أحسن، ومش بالضروري إننا معرفناش نكمل كزوجين منبقاش أصدقاء» وعن علاقتها بأبنائها، قالت إنها تستشير أطفالها في كثير من المشاكل التي تواجهها لكي يتعلموا من تجارب الحياة، وهو أمر لا يمكن لأحد أن يتعلمه في المدارس.

## سقوط «بابا نويل» من برج شاهق

وكالات

في مشاهد صادمة، أظهرت لقطات فيديو رجل عمره ٢٥ عاماً يرتدي ملابس «بابا نويل» يسقط من برج شاهق في روسيا، حيث ظن الموجودون في محيط الحادث في بداية الأمر أنها مزحة قبل أن يفاجؤوا بمصرع الرجل. وقالت وسائل إعلام محلية: إنه كان من المقرر أن يهبط الرجل إلى فناء المبنى لحضور حفل للأطفال بمناسبة أعياد الميلايد، لكنه سقط ولفظ أنفاسه مباشرة. وأعلنت النيابة العامة في مدينة تشيلياينسك بمصرع الرجل الروسي ديد موروز عقب سقوطه من الطابق الرابع والعشرين بمبنى سكني.

## فوائد صحية مهمة لتناول البصل النيئ

وكالات

يتناول الكثيرون البصل في وجباتهم الغذائية، لكن يميل البعض إلى عدم تناوله نيئاً لتجنب رائحة الفم غير المحببة، على الرغم من أن البصل الخام يحتوي على فيتامينات أكثر منه بعد الطهي.

لذا، فإنه يمكن تناول الشاي الأخضر أو الماء بالليمون أو مضغ علكة خالية من السكر للتخلص من رائحة الفم عقب تناول البصل النيئ، وبالتالي الاستفادة من المزايا الصحية المهمة، وهي:

- تعزيز المناعة:
- يعد البصل الخام مصدراً رائعاً لفيتامين «سي» ما يعزز جهاز المناعة في الجسم.
- تحسين الهضم:
- إن البصل الخام مملوء بالألياف الغذائية، الضرورية لضمان الهضم الفعال والتخلص من النفايات من الجسم.
- تعزيز صحة القلب:
- يحتوي البصل على مضادات الأكسدة مثل كيرسيتين، التي تساعد على تقليل مستويات الكوليسترول الضار في الجسم، ما يساهم في تعزيز صحة القلب والأوعية الدموية.
- تقوية البشرة:
- يساعد استهلاك البصل الخام على تقليل التجاعيد والبقع والتصبغ، التي تطرأ بسبب التقدم في العمر، ما يؤدي إلى بشرة نابضة بالحياة وصحية.
- الوقاية من السرطان:
- يحتوي البصل الطازج على مركبات غنية بالكبريت ومضادات الأكسدة، التي تساعد في الوقاية من السرطان.
- تحسين صحة العظام:
- يوفر البصل مصدراً غنياً بالمركبات، التي تحتوي على الكبريت، والتي تلعب دوراً في تحسين صحة العظام.

## صغير غزة يشرب ماء بدل الحليب

وكالات

ظهر رضيع عمره أسابيع قليلة فقط، يشرب الماء بدلاً من الحليب في غزة. فبسبب الحصار الصحي في الخانق واستمرار العدوان للشهر الثالث وسط انعدام الاحتياجات الأساسية للسكان، أصبح وجود المواد الغذائية الأساسية نادراً. وظهر الصغير بين أحضان أمه النازحة، التي لم تجد ما تسد به رمق رضيعها فروته ماء بدل الحليب، في حين استرسل الطفل يشرب بكل نهم. كما لم تشفع له أيامه القليلة من تجربة مأسى الحرب والامها، فانتشرت صورته كالنار في الهشيم.